

العلاقة بين إجراءات المحاسبة المالية ونمو الأعمال وتطويرها (دراسة ميدانية على عينة من الشركات الخاصة العراقية نموذجاً)

The relationship between financial accounting procedures and business growth and development (A Field Study on a Sample of Private Iraqi companies)

معاذ اثير على

Mustansiriyah University Iraq

Maahasm85@gmail.com

زياد فؤاد الحداد

استاذ مشارك ومحاضر في الادارة العامة/الجامعة اللبنانية.

ziadfahddad@hotmail.com

المستخلص:

هدف البحث معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الامتثال لممارسات المحاسبة المالية ونمو المؤسسات الخاصة في العراق، مع الإشارة الى عدم وجود دليل تجريبي لإظهار أن الشركات التي تتبنى وتمتثل للمبادئ التوجيهية للإبلاغ عن المعاملات المالية تستفيد من حيث السيولة المحسنة. على أساس الفجوة المذكورة أعلاه، تبحث هذه الدراسة في تأثير ممارسات المحاسبة المالية على نمو الشركات الخاصة في العراق والعلاقة بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو المبيعات والارباح والسيولة. يستخدم البحث الكمي التحليل الإحصائي، إذ اقتصر مجتمع هذه الدراسة على المؤسسات الخاصة التي تستخدم بطريقة أو بأخرى ممارسات محاسبية في أنشطتها التجارية وقد ركزت الدراسة بشكل مباشر على الملاك أو المديرين أو مسؤولي الحسابات في المؤسسات الخاصة في العراق. كشفت نتائج الاختبار الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وارتباط معنوي قوي بين الامتثال لممارسة المحاسبة المالية وبين نمو وتطوير الأعمال في الشركات الخاصة العراقية، وبينت النتائج بأن هناك ارتباطاً معنوياً قوياً وارتباطاً إيجابياً دال إحصائياً بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو مبيعات الشركات الخاصة في العراق. الكلمات المفتاحية: المحاسبة المالية، نمو الأعمال، الامتثال، السيولة، الشركات الخاصة.

Abstract:

The research aimed to find out whether there is a relationship between compliance with financial accounting practices and the growth of private enterprises in Iraq, noting that there is no empirical evidence to show that companies that adopt and comply with the Financial Transaction Reporting Guidelines benefit in terms of improved liquidity. Based on the above gap, this study examines the impact of financial accounting practices on the growth of private companies in Iraq and the relationship between financial accounting practices and sales growth, profits, and liquidity.

Quantitative research uses statistical analysis, as the population of this study was limited to private institutions that use accounting practices in one way or another in their business

activities, and the study focused directly on the owners, managers, or account officers of private institutions in Iraq. The results of the statistical test revealed a statistically significant relationship and a strong significant correlation between compliance with the practice of financial accounting and the growth and development of businesses in Iraqi private companies. The results showed that there is a strong significant correlation and a statistically significant positive correlation between financial accounting practices and the growth of sales of private companies in Iraq.

Keywords: Financial Accounting, Business Growth, Compliance, Liquidity, Private Companies.

المقدمة:

يعد تأثير إجراءات المحاسبة المالية على نمو الأعمال التجارية وتطويرها موضوعاً ذا أهمية مركزية في مجال إدارة الأعمال. تلعب إجراءات المحاسبة المالية دوراً حيوياً في جمع المعلومات المالية للأعمال وتنظيمها والإبلاغ عنها، وهي تشمل جميع المعايير والسياسات والممارسات المحاسبية التي تحكم إعداد البيانات المالية وإدارة المعاملات المالية.

من ناحية أخرى يعد نمو الأعمال وتطويرها من الأهداف الرئيسية لأي منظمة تسعى إلى الازدهار في بيئة اقتصادية تنافسية. غالباً ما يقاس النمو بمقاييس مثل الإيرادات والأرباح وحصة السوق والتوسع الجغرافي، بينما يشير التطور إلى قدرة الشركة على التحول والتكيف مع تغيرات السوق.

العلاقة بين إجراءات المحاسبة المالية ونمو الأعمال وتطويرها معقدة ومتعددة الأبعاد. يمكن أن توفر إجراءات المحاسبة المالية الفعالة معلومات قيمة لرجال الأعمال والمستثمرين وأصحاب المصلحة، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة وتنفيذ استراتيجيات النمو والتنمية الفعالة. من ناحية أخرى يمكن للإجراءات غير الملائمة أو غير الملائمة أن تعيق الشفافية المالية، وتحد من الوصول إلى رأس المال، وتضر بثقة أصحاب المصلحة، مما يعرض نمو الشركة وتطورها للخطر.

إن الهدف من هذه الدراسة الميدانية هو استكشاف التأثير المحدد لإجراءات المحاسبة المالية على نمو وتطوير المؤسسات الخاصة العراقية، مع التركيز على عينة تمثيلية من الشركات الخاصة. يهدف هذا البحث إلى تحليل ممارسات المحاسبة المالية الحالية، وتقييم تأثيرها على الأداء المالي والتشغيلي للشركات، وتحديد فرص التحسين. ستكون نتائج هذه الدراسة قابلة للتطبيق في القطاع الخاص العراقي، حيث تقدم توصيات وإرشادات عملية لتعزيز إجراءات المحاسبة المالية، وتحفيز النمو وتعزيز تنمية الأعمال المستدامة، باختصار تهدف هذه الدراسة إلى فهم العلاقة بين هذين المتغيرين المهمين وتقديم توصيات عملية لتعزيز إجراءات المحاسبة المالية لتعزيز نمو الأعمال التجارية وتطويرها في القطاع الخاص العراقي.

مشكلة البحث:

إن نتيجة ممارسات مسك الدفاتر السيئة هي تباطؤ المبيعات، ومشاكل السيولة، ومشكلة التدفقات النقدية، واحتمال كبير للخسائر. من المعتقد أن عدم الامتثال لممارسات المحاسبة المالية مثل الاحتفاظ بالشكل الصحيح وإدارة الدفاتر النقدية وتحليل بيان الدخل يعيق الكشف الدقيق والفعال وتدفق المعلومات المالية الحقيقية حول الأعمال.

في غياب ممارسات المحاسبة المالية، يصبح التخطيط واتخاذ القرار بشأن الأنشطة التجارية أمراً صعباً ويلجأ أصحاب الأعمال أو المديرون إلى نهج التجربة والخطأ لتجديد المشروع.

هناك فجوة في الأدبيات المتعلقة بممارسات المحاسبة المالية ونمو الشركات الخاصة في العراق، وقد تم إجراء تحقيق بشأن كيفية تأثير ممارسات المحاسبة المالية على الشركات الكبيرة في العراق.

علاوة على ذلك فإن التحقيقات في تأثير ممارسات المحاسبة المالية السيئة على عمليات الشركات قد تلقت اعتبارات تجريبية في العراق. ومع ذلك هناك فجوة في مجالات كيفية تأثير الامتثال لممارسات المحاسبة المالية على نمو المؤسسات الخاصة الحجم في العراق. على وجه التحديد لم يتم تأسيس العلاقة بين ممارسات المحاسبة المالية والنمو في المبيعات وصافي الربح في العراق.

علاوة على ذلك إن إهمال ممارسات المحاسبة المالية هو سبب رئيسي لتحديات السيولة التي تواجهها الشركات الخاصة. كما أن ممارسات المحاسبة المالية توفر الأساس لتقييم وقياس مركز السيولة للشركات. ومع ذلك لا يوجد دليل تجريبي لإظهار أن الشركات التي تتبنى وتمتثل للمبادئ التوجيهية للإبلاغ عن المعاملات المالية تستفيد من حيث السيولة المحسنة. على أساس الفجوات المذكورة أعلاه، تبحث هذه الدراسة في تأثير ممارسات المحاسبة المالية على نمو الشركات الخاصة في العراق.

وتأسيساً على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الاتي:

- ما هي العلاقة إجراءات المحاسبة المالية ونمو الأعمال وتطويرها في المؤسسات الخاصة العراقية؟ وينبثق عن هذه الاشكالية التساؤلات الآتية:

١. ما هو مستوى الامتثال لممارسات المحاسبة المالية بين الشركات الخاصة في العراق.
٢. ما هي العلاقة بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو مبيعات الشركات الخاصة في العراق.
٣. ما هي العلاقة بين ممارسات المحاسبة المالية والنمو في صافي الربح بين الشركات الخاصة في العراق.
٤. ما هي العلاقة بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو السيولة بين الشركات الخاصة في العراق.

اهداف البحث:

كان الغرض الرئيسي من هذه البحث هو تقييم ما إذا كانت هناك علاقة بين الامتثال لممارسات المحاسبة المالية ونمو المؤسسات الخاصة في العراق.

الأهداف الفرعية لهذه الدراسة هي:

١. تقييم مستوى الامتثال لممارسات المحاسبة المالية بين الشركات الخاصة في العراق.
٢. فحص العلاقة بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو مبيعات الشركات الخاصة في العراق.

٣. تقييم العلاقة بين ممارسات المحاسبة المالية والنمو في صافي الربح بين الشركات الخاصة في العراق.

٤. فحص العلاقة بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو السيولة بين الشركات الخاصة في العراق.

أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع:

يتم قياس أهمية هذه الدراسة من ثلاث مجالات رئيسية. أولاً، تظهر الدراسة نتائج تمكن مالكي أو مديري المؤسسات الخاصة من تقدير أهمية الامتثال للمبادئ الأساسية التي يقوم عليها الإبلاغ عن المعلومات المالية. تسمح نتائج هذه الدراسة لمديري الشركات الخاصة بالتعامل مع كيفية تحسين الامتثال لممارسات المحاسبة المالية للمبيعات وصافي الربح ووضع السيولة لشركاتهم. ثانياً، تساهم الدراسة في الأدب من خلال تقديم أدلة تجريبية لسد الفجوات المحددة في الأدب. لذلك تم تمكين مجتمع البحث من خلال هذه الدراسة للعثور على إجابات للأسئلة التي أثارت في هذه الدراسة. أخيراً، تسمح هذه الدراسة بإبلاغ المنظمين فيما يتعلق بمستوى الامتثال لممارسات المحاسبة المالية بين الشركات الخاصة.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين الامتثال لممارسات المحاسبة المالية ونمو وتطوير الأعمال. وتتنبأ عنها الفرضيات الفرعية التالية:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو مبيعات الشركات الخاصة في العراق.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين ممارسات المحاسبة المالية والنمو في صافي الربح بين الشركات الخاصة في العراق.

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو السيولة بين الشركات الخاصة في العراق.

منهج البحث وطرق جمع البيانات:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث الذي يركز على استكشاف وفهم الظواهر كما هي في الواقع، بالإضافة إلى ذلك يهدف لاستخدام وتحليل البيانات بطريقة كمية، لوصف البيانات الرقمية والجدول، بهدف تحديد القيم الكمية الظاهرة، مثل مدى انتشارها وحجمها، وفهم علاقتها بالظواهر الأخرى، واعتمد على الاستبيان كأداة رئيسية بعد استعراض الأبحاث السابقة وتحديد المواضيع والمحاور الرئيسية، واعتماده كأداة نهائية لفحص العلاقات بين متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها، وتم استخدام مصدرين رئيسيين في هذا البحث، حيث يشملان:

١. المصادر الثانوية: تشمل مراجع متنوعة مثل الكتب والأبحاث والمقالات والمجلات العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢. المصادر الأولية: تشمل كل ما يتعلق بموضوع الاستبانة المستخدمة في البحث، حيث تعد هذه الاستبانة الأداة الرئيسية لجمع البيانات والإجابة على الأسئلة المحددة في البحث، بهدف تحقيق أهدافه.

مجتمع وعينة البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الأفراد المشاركين من الملاك والمدراء ومسؤولي الحسابات في المؤسسات الخاصة في العراق والتي تعمل بالبيع بالتجزئة وتم اختيار ثلاث شركات خاصة كما استخدمت العينة العشوائية البسيطة، إذ تم توزيع (١٥٠) استبياناً على أصحاب ومديري ومحاسبي الشركات الخاصة الثلاث المحددة.

إن العينة هي مجموعة من العناصر المختارة من المجتمع. استخدمت الدراسة أسلوب أخذ العينات العشوائي البسيط حيث لم يتم استخدام حكم الباحث في اختيار العينات لأغراض جمع البيانات. تم استخدام العينة العشوائية البسيطة في هذه الدراسة لأن هناك الكثير من المؤسسات الخاصة التي تستخدم ممارسات المحاسبة المالية في عملياتها التجارية. لذلك، قامت هذه الدراسة بإدارة استبيان لكل من الشركات الخاصة التي تم تحديدها، وفي المجمل، سيتم توزيع ١٥٠ استبياناً لأصحاب ومديري ومحاسبي الشركات الخاصة في العراق.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: ستحيط الدراسة في موضوعها أثر إجراءات المحاسبة المالية في تحقيق نمو الأعمال وتطويرها في المؤسسات الخاصة العراقية.

الحدود المكانية والبشرية: سيتم تطبيق الدراسة في القطاع الخاص العراقي، وعلى وجه التحديد الشركات التي تعمل في البيع بالتجزئة.

الحدود الزمنية: تم البدء في كتابة هذه الدراسة في ٢٠٢٤/١/١ وتم الانتهاء في ٢٠٢٤/٦/١.

صدق وثبات الاستبانة:

يتم التركيز في هذا السياق على التحليلات الفعالة للمتغيرات المستخدمة في الاستبانة، والتي تم تصميمها استناداً إلى الأبحاث السابقة، يسعى الباحث إلى ضمان ملاءمة وقياس دقيق وموثوق للمتغيرات، تمكن الباحث من التأكد من تمثيل دقيق للمفاهيم والمتغيرات المراد دراستها، وضمان أن أداة الدراسة تقيم بدقة وصحة ما يجب قياسه، مما يسهم في ضمان جودة البيانات وصحة الاستنتاجات المستندة إليها، وسيتم إجراء اختبار بواسطة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) ويمكن تعريفه بأنه أداة مهمة في تقييم مدى دقة مقاييس الدراسة، والقيمة المعتمدة لمقياس ألفا كرونباخ تتراوح بين ٠ و ١، عندما تكون القيمة قريبة من واحد (١) فهي تدل على مستوى ثبات عالٍ وجيد، عندما تكون القيمة الأصغر ٠,٦ فإن ذلك يعني وجود انتشار ضعيف بين الأسئلة، وهذا يرتبط بانخفاض صدق نتيجة المقياس. ونتائج الاختبار لمحاول الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

أساليب الإحصاء المستخدمة:

تم استخدام العديد من الاختبارات بالاعتماد على برنامج SPSS كما يلي:

١. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): للتعرف على صدق عبارات مقياس الدراسة.
٢. الإحصاءات الوصفية (Descriptive Statistics): يتمثل في دراسة التوزيع النسبي لمتغيرات الدراسة النوعية مع إضافة أشكال بيانية لإغناء النتائج.

٣. الاختبار للانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression): يتنبأ بقيم المتغير التابع بدلالة مجموعة من المتغيرات المستقلة.

المخطط الفرضي للبحث:

مخطط (١) النموذج الافتراضي للبحث

المتغير المستقل	المتغير المعتمد (التابع)
إجراءات المحاسبة المالية	نمو الأعمال
الفروض المحاسبية	الامتثال لممارسات المحاسبة المالية
المبادئ المحاسبية	نمو المبيعات
القياس المحاسبي	نمو الأرباح
	نمو السيولة

(المصدر / اعداد الباحث)

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

١. دراسة عبد الرحمن نصار، ٢٠٢١م، عنوان الدراسة: أثر المراجعة الداخلية على كفاءة العمليات وتحقيق نمو الأعمال: هدفت هذه الدراسة الى تناول أهمية المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة العمليات وتعزيز نمو الأعمال، وفيها يتم تحليل الدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية في تحديد وتقييم المخاطر وتحسين السيطرة الداخلية وتعزيز الأداء المؤسسي، وتقدم الدراسة أيضا بعض التوصيات لتعزيز دور المراجعة الداخلية في الشركات العربية.

٢. دراسة فاطمة خليل، ٢٠٢٠م، عنوان الدراسة: أثر إجراءات المحاسبة المالية في تحقيق نمو الأعمال وتطويرها: هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين إجراءات المحاسبة المالية وتحقيق نمو الأعمال وتطويرها حيث يتم تحليل تأثير مختلف جوانب المحاسبة المالية مثل التخطيط المالي وإعداد التقارير المالية والرقابة المالية على نمو الأعمال وتطويرها، ويتم توفير استعراض شامل للأدبيات العربية المتاحة بعد عام ٢٠١٩ في هذا المجال، ويتم تطبيق منهجية البحث الكمي لتحليل البيانات المستخلصة من عينة مختارة من الشركات العربية، وتتمحور النتائج حول تأكيد أن إجراءات المحاسبة المالية المنظمة والفعالة تسهم في تحقيق نمو الأعمال وتطويرها بشكل إيجابي، وتعرض الدراسة أيضا بعض التوصيات العملية للشركات العربية لتحسين إجراءات المحاسبة المالية وتعزيز نموها وتطويرها.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

٣. دراسة Elizabeth Taylor، ٢٠٢٣م، عنوان الدراسة: " The impact of adopting financial information technology on achieving business growth and development: هدفت هذه

الدراسة إلى تقييم أثر تبني تكنولوجيا المعلومات المالية على تحقيق نمو الشركات وتطويرها وقد تم استخدام منهجية البحث الكمي وتحليل البيانات المالية واستبيانات الشركات، وأظهرت النتائج أن تبني تكنولوجيا المعلومات المالية، مثل أنظمة إدارة المحاسبة المتقدمة وتطبيقات المحاسبة السحابية وحلول التحليل البياني، يسهم في تحسين دقة وسرعة إعداد التقارير المالية، وتحسين التنبؤ بالأداء المالي، وتعزيز قدرة اتخاذ القرارات الاستراتيجية، كما أوضحت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات المالية تساهم في تحسين فعالية العمليات المالية وتقليل التكاليف، مما يمكن الشركات من تخصيص المزيد من الموارد للابتكار والنمو، وتوصي الدراسة بأن الشركات يجب أن تستثمر في تحديث تكنولوجيا المعلومات المالية وتدريب موظفيها على استخدامها بشكل فعال، وعلاوة على ذلك، يجب أن تتعاون الشركات مع مزودي تكنولوجيا المعلومات لتحسين وتطوير الحلول المالية المبتكرة ومواكبة التطورات التكنولوجية الجديدة، مما يسهم في تعزيز نمو الأعمال وتحقيق تنافسية قوية في السوق.

٤. دراسة Jason Smith، ٢٠٢١م، عنوان الدراسة: The impact of financial accounting

procedures on achieving small and medium business growth: هدفت هذه الدراسة إلى فهم أثر إجراءات المحاسبة المالية على نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) وتطويرها، وتمت مراجعة الأدبيات الحديثة وجمع البيانات من عينة متنوعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين تطبيق مبادئ المحاسبة المالية القوية وتحقيق نمو مستدام للشركات، وتشمل هذه الإجراءات تحسين إدارة التدفقات النقدية، وإعداد التقارير المالية المناسبة وفقاً للمعايير المحاسبية المعترف بها، وتطبيق ممارسات المحاسبة الفعالة في مجالات مثل التكاليف والضرائب والمخزون، وتوصي الدراسة بأن الشركات الصغيرة والمتوسطة يجب أن تعزز قدراتها المحاسبية وتحسن إجراءات المحاسبة المالية من خلال توظيف موظفين ذوي كفاءة في المحاسبة واستخدام أنظمة محاسبة متطورة وتكنولوجيا المعلومات المالية، وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتبنى الشركات الصغيرة والمتوسطة إستراتيجيات محاسبية تتناسب مع حجمها وأهدافها الاستراتيجية وتساهم في تعزيز فعالية الأعمال وتحقيق النمو المستدام.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: المحاسبة المالية:

مفهوم المحاسبة المالية:

تم تعريف مصطلح المحاسبة بشكل مختلف وفي المركز، يعني المصطلح عملية تسجيل المعاملات التجارية وتحليلها وتلخيصها والإبلاغ عنها لتلبية احتياجات المستخدمين. وفقاً لـ Marfo-Yiadom و Asante و Tackie (٢٠١٣)، فإن "المحاسبة هي فن جمع وتحليل وتسجيل وتلخيص وتقديم وتفسير البيانات المالية والتشغيلية المعبر عنها من حيث المال لاستخدامها من قبل إدارة الكيانات الاقتصادية وغيرها من المهتمين، (الأطراف) في اتخاذ القرارات أو لأغراض الرقابة". كما قدم المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين أنها التعامل المحاسبي

مع التسجيل، من أجل التصنيف والتلخيص بطريقة مهمة ومن الناحية النقدية، والأحداث والمعاملات التي لها طابع مالي (عبد الله، ٢٠١٨).

تم تعريف المحاسبة المالية من قبل العلماء والخبراء بعدة طرق، كل منها يبرز وظائفها وأغراضها الأساسية: تعريف جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA): تعرف AAA المحاسبة المالية على أنها عملية تحديد وقياس وإيصال المعلومات الاقتصادية حول كيان إلى مختلف أصحاب المصلحة، مثل المستثمرين والدائنين والمنظمين. يؤكد هذا التعريف على دور المحاسبة المالية في توفير بيانات مالية دقيقة وذات صلة للأطراف الخارجية (السقا، ٢٠١٨). منظور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS): وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، تتضمن المحاسبة المالية إعداد وتقديم البيانات المالية التي تعكس المركز المالي والأداء والتدفقات النقدية للكيان. يؤكد هذا التعريف على أهمية الشفافية وقابلية المقارنة في إعداد التقارير المالية عبر مختلف المنظمات والصناعات (Aldalayeen, ٢٠٢٠).

تفسير المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين (AICPA): تعرف AICPA المحاسبة المالية بأنها عملية تسجيل وتصنيف وتلخيص المعاملات المالية بطريقة منهجية للتأكد من المركز المالي ونتائج عمليات الكيان. يسلط هذا التعريف الضوء على الطبيعة المهيكلة للمحاسبة المالية ودورها في تقديم رؤى مالية هادفة (خليفة، ٢٠١٨).

أهمية المحاسبة المالية:

أهمية المحاسبة المالية بعيدة المدى:

١. اتخاذ قرارات مستنيرة: المعلومات المالية الدقيقة تمكن أصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات مستنيرة حول الاستثمار والإقراض والتخطيط الاستراتيجي.
٢. الشفافية الخارجية: المحاسبة المالية تعزز الشفافية من خلال ضمان أن البيانات المالية للمؤسسة يمكن الوصول إليها ومفهومة للأطراف الخارجية.
٣. الامتثال القانوني: تفرض الهيئات التنظيمية الالتزام بمعايير محاسبية محددة، وضمان الامتثال القانوني وتقليل مخاطر سوء السلوك المالي.
٤. ثقة المستثمر: تعزز ممارسات المحاسبة المالية السليمة ثقة المستثمرين في استقرار المؤسسة وإمكانات نموها.
٥. تخصيص الموارد: تساعد البيانات المالية في تخصيص الفعال للموارد، مما يسمح للإدارة بتوجيه الاستثمارات حيث تشتد الحاجة إليها (لمين، ٢٠١٨).

نظريات المحاسبة المالية:

١. سجل نظرية الاستثمارية:

The Record Continuum Theory هو نموذج مفاهيمي قدمه Upward. تفترض هذه النظرية أن حفظ السجلات يشمل إجراءات متعددة داخل هياكل حفظ السجلات التنظيمية، وحفظ السجلات التاريخية، وحفظ السجلات المعاصرة. تتناول النظرية كذلك مجموعة من السياسات والأطر والأنظمة والقوانين

والاتفاقيات التي تنظم وتوجه مسك السجلات للمنظمات. وفقا لنظرية استمرارية السجل، يتم تدمير السجلات التجارية التي ليس لها قيمة اقتصادية ولكن يتم الاحتفاظ بالسجلات التي لها صلة بقيمتها الاقتصادية في دفاتر حسابات مختلفة للمساعدة في عملية صنع القرار في الأعمال (قبلي، ٢٠١٨). تنص نظرية استمرارية السجل كذلك على أن حفظ السجلات هو سلسلة متصلة يمكن من خلالها تتبع المعاملات التجارية. أولاً، يتم إنشاء سجل والتقاطه بناء على معاملة تجارية من نوع ما. تتم إدارة السجلات بعد ذلك كجزء من الأنشطة التنظيمية ويتم أيضاً إنشاء دليل مراسل لإنشاء نشاط حفظ السجلات لأغراض التدقيق والأرشفة. بناء على نظرية استمرارية السجل، تتطلب المحاسبة المالية كنظام أن يتم تسجيل المعاملات ذات الطبيعة الاقتصادية وتصنيفها وتنظيمها وتفسيرها للاستخدام من قبل المستخدمين الداخليين والخارجيين (الشرع، ٢٠١٩).

٢. نظرية حقوق الملكية المتبقية:

تنص نظرية حقوق الملكية المتبقية على أن التغييرات في قيمة الأصول والدخل والأرباح المحجوزة، بالإضافة إلى التغييرات في مصالح حاملي الأسهم الآخرين، كلها ممثلة في حقوق الملكية المتبقية للمساهمين المشتركين (A.I, ٢٠١٩). يعرف Kitonga الأسهم المحددة على أنها حقوق الدائنين وحقوق المساهمين المفضلين. ويعرف الميزانية العمومية على أنها "الأصول مطروحا منها حقوق الملكية المحددة تساوي حقوق الملكية المتبقية". في الميزانية العمومية، يجب فصل استثمارات المستثمرين العاديين عن استثمارات المساهمين المفضلين وحملة الأسهم. الغرض من هذه الفكرة هو تعزيز التقارير المالية كنتيجة لأساليب الإدارة المالية الجيدة. تتأثر القيمة الحالية للأسهم العادية إلى حد كبير بتوقع الأرباح المستقبلية في حالة الازدهار. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد الوضع المالي المستقبلي على تقديرات حول إجمالي الإيرادات مطروحا منها الالتزامات المحددة المرهونة والمدفوعات إلى حقوق أصحاب ملكية محددة، ومن المهم أن نتذكر أنه نظراً لأن البيانات المالية لا يتم إنتاجها غالباً على أساس التصفية المحتملة، فإن المعلومات المقدمة بشأن حقوق الملكية المتبقية يجب أن تساعد المساهمين العاديين في التنبؤ بمركزهم المالي المحتمل في المستقبل (دراوسي، ٢٠٢١).

ممارسات المحاسبة المالية:

تشمل ممارسات المحاسبة المالية مجموعة من المبادئ والأساليب والإجراءات التي تستخدمها المنظمات لتسجيل معاملاتها ومعلوماتها المالية والإبلاغ عنها والإبلاغ عنها. تعمل هذه الممارسات كإطار حيوي للحفاظ على سجلات مالية دقيقة وشفافة، وتمكين أصحاب المصلحة من تقييم الصحة المالية والأداء المالي للكيان. يقدم هذا المقال؟؟ استكشافاً متعمقاً لمفهوم ممارسات المحاسبة المالية، مع إبراز أهميتها ومكوناتها (رشوان، ٢٠٢١).

١) مكونات ممارسات المحاسبة المالية:

- مسك الدفاتر مزدوجة القيد: أحد المبادئ الأساسية لممارسات المحاسبة المالية هو مسك الدفاتر المزدوجة القيد. يتطلب هذا النهج أن يتم تسجيل كل معاملة مالية في حسابين على الأقل، مما

يضمن أن تظل الديون والائتمانيات متوازنة. تعزز هذه الطريقة الدقة وتساعد على منع الأخطاء في التقارير المالية (Amat O. B., ٢٠١٩).

- المحاسبة على أساس الاستحقاق: المحاسبة على أساس الاستحقاق هي ممارسة أساسية تتضمن تسجيل المعاملات عند حدوثها، بغض النظر عن وقت تبادل النقد. يوفر هذا النهج تمثيلاً أكثر دقة للوضع المالي للمؤسسة وأدائها، مما يعكس أنشطتها الاقتصادية.

- مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP) والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) هي أطر عمل معترف بها عالمياً توجه ممارسات المحاسبة المالية. توفر هذه المعايير إرشادات حول كيفية تسجيل المعاملات المالية والإبلاغ عنها وعرضها، مما يضمن الاتساق والقبولية للمقارنة عبر الصناعات والبلدان (دشاش، ٢٠١٨).

- البيانات المالية: تؤدي ممارسات المحاسبة المالية إلى إنشاء ثلاث بيانات مالية أولية: الميزانية العمومية وبيان الدخل وبيان التدفقات النقدية. توفر هذه البيانات نظرة شاملة للمركز المالي للمؤسسة وبرحيتها وأنشطة التدفق النقدي.

٢) **السياسات المحاسبية:** تضع المنظمات سياسات محاسبية محددة للتحكم في كيفية تسجيل المعاملات والإبلاغ عنها. تتناول هذه السياسات مجالات مثل التعرف على الإيرادات وتقييم المخزون وطرق الإهلاك.

٣) **الضوابط الداخلية:** تشمل ممارسات المحاسبة المالية تنفيذ الضوابط الداخلية لحماية البيانات المالية، ومنع الاحتيال، وضمان الدقة في إعداد التقارير. تتضمن الضوابط الداخلية العمليات والإجراءات والسياسات التي تحكم الأنشطة المالية داخل المنظمة (السعيد، ٢٠٢٠).

٤) **الشفافية:** تضمن ممارسات المحاسبة المالية الشفافية من خلال توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب حول الصحة المالية للمؤسسة.

٥) **اتخاذ قرارات مستنيرة:** يستخدم أصحاب المصلحة التقارير المالية لاتخاذ قرارات الاستثمار والإقراض والاستراتيجية (بهلول، ٢٠١٨).

٦) **الامتثال التنظيمي:** يضمن الالتزام بمعايير GAAP أو IFRS الامتثال للوائح وقواعد الصناعة. إدارة المخاطر: تساعد ممارسات المحاسبة المالية السليمة في تحديد المخاطر والفرص المالية، مما يتيح إدارة استباقية للمخاطر.

٧) **المصداقية:** تعزز التقارير المالية الموثوقة مصداقية المؤسسة في نظر أصحاب المصلحة والجمهور. هناك العديد من أصحاب الأعمال يفتقرون إلى التعليم المحاسبي المطلوب ونتيجة لذلك يتم تجاهل الممارسات المحاسبية في الخلفية (Marie, ٢٠١٩).

مبادئ وافتراضات المحاسبة المالية:

تشكل المحاسبة المالية حجر الزاوية لإعداد تقارير دقيقة وشفافة للشركات. تشمل عناصره التأسيسية مبادئ وافتراضات المحاسبة، والتي تعمل بمثابة اللبنة الأساسية لاشتقاق المعايير المحاسبية. يستكشف هذا القسم أهمية هذه المبادئ والافتراضات وترابطها ودورها في تشكيل مجال المحاسبة المالية.

(١) **الافتراضات المحاسبية:** الافتراضات المحاسبية هي مفاهيم أساسية تشكل الأساس لتطوير مبادئ

المحاسبة. توفر هذه الافتراضات إطاراً يتم من خلاله تسجيل المعاملات المالية وإعداد البيانات المالية.

الافتراضات المحاسبية الرئيسية هي الاتساق والاستمرارية والوحدة النقدية (Al Momamani, ٢٠١٨).

- **الاتساق:** يشترط هذا الافتراض أنه بمجرد أن تختار المنظمة طريقة محاسبية، يجب أن تطبقها باستمرار بمرور الوقت. هذا يعزز قابلية المعلومات المالية للمقارنة عبر الفترات ويسهل التحليل الهادف.

- **الاستمرارية:** افتراض الاستمرارية يفترض أن المنظمة ستستمر في العمل في المستقبل المنظور. يسمح هذا الافتراض بتقييم الأصول والخصوم بناء على قيمتها طويلة الأجل بدلاً من قيمة التصفية.

- **الوحدة النقدية:** يفترض افتراض الوحدة النقدية أن المعاملات المالية تقاس بعملة مستقرة، وعادة ما تكون العملة الوطنية. هذا يبسط المعاملات المعقدة ويتيح تجميع البيانات المالية لأغراض إعداد التقارير (عجيلة، ٢٠١٩).

(٢) **مبادئ المحاسبة:** المبادئ المحاسبية هي المبادئ التوجيهية التي تملّي طرق وإجراءات تسجيل المعلومات المالية والإبلاغ عنها، وهي تضمن اتساق البيانات المالية وموثوقيتها وقابليتها للمقارنة. تشمل بعض مبادئ المحاسبة البارزة ما يلي:

- **مبدأ المطابقة:** ينص هذا المبدأ على أن النفقات يجب أن تتوافق مع الإيرادات التي تولدها، ويضمن أن البيانات المالية تعكس بدقة العلاقة بين الإيرادات والتكاليف المرتبطة بكسب تلك الإيرادات.

- **مبدأ الاعتراف بالإيرادات:** وفقاً لهذا المبدأ، يجب الاعتراف بالإيراد عند اكتسابه وإمكانية تحقيقه، بغض النظر عن وقت استلام الدفعة. يمنع هذا المبدأ التلاعب بالبيانات المالية من خلال توقيت الاعتراف بالإيرادات لتحقيق مكاسب مالية (قادة، ٢٠١٨).

- **مبدأ التكلفة التاريخية:** يتطلب هذا المبدأ تسجيل الأصول بتكلفتها الأصلية عند الشراء. يوفر أساساً موثقاً به لتقييم الأصول، حتى لو كانت قيمتها السوقية متقلبة.

- **مبدأ الإفصاح الكامل:** ينص هذا المبدأ على أنه يجب الإفصاح عن جميع المعلومات الجوهرية التي يمكن أن تؤثر على اتخاذ القرار لمستخدمي البيانات المالية في البيانات المالية أو الهوامش ذات الصلة. إن التفاعل بين الافتراضات والمبادئ المحاسبية يشكل حجر الأساس لإعداد التقارير

المالية. توفر الافتراضات الإطار الأساسي الذي تعمل ضمنه المحاسبة، بينما توجه المبادئ تطبيق الأساليب المحاسبية وتضمن موثوقية البيانات المالية وقابليتها للمقارنة. تساهم هذه العناصر التأسيسية بشكل جماعي في الشفافية والدقة والنزاهة في إعداد التقارير المالية، وبالتالي تعزيز الثقة بين أصحاب المصلحة وتمكين اتخاذ القرارات المستنيرة (Gherai, ٢٠١٩).

ثانياً: نمو الأعمال التجارية:

مفهوم نمو الأعمال التجارية:

يقف نمو الأعمال كهدف محوري للشركات عبر الصناعات، ولا يمثل النجاح فحسب، بل يمثل أيضاً تحقيق إمكانات الشركة، وهي تشمل عملية متعددة الأبعاد تتضمن التوسع والتطوير وتعزيز الجوانب المختلفة للمؤسسة. يتعمق هذا القسم في تعقيدات نمو الأعمال التجارية، وأبعادها المختلفة، والاستراتيجيات التي تستخدمها الشركات لتحقيق ذلك (فرحات، ٢٠١٨).

يشير نمو الأعمال إلى الزيادة في حجم عمليات الشركة ووجودها في السوق والأداء المالي بمرور الوقت. إنه يدل على التقدم من مؤسسة صغيرة إلى كيان أكبر وأكثر رسوخاً. يمكن أن يظهر النمو في أشكال متعددة، مثل زيادة الإيرادات، وحصة السوق، وقاعدة العملاء، والوصول الجغرافي. كما يشمل التنوع في منتجات أو خدمات جديدة، والتكامل الرأسي أو الأفقي، والتوسع الدولي.

أبعاد نمو الأعمال:

١. النمو المالي: يرتبط هذا البعد بشكل شائع بنمو الأعمال، وهو يستلزم زيادة الإيرادات والربحية وقيمة المساهمين. تحقق الشركات نمواً مالياً من خلال استراتيجيات مثل زيادة المبيعات وتحسين الأسعار وتحسين الكفاءة التشغيلية (Ghosh, ٢٠١٩).

٢. نمو السوق: يعد توسيع حصة السوق داخل الأسواق الحالية أو دخول أسواق جديدة بعداً مهماً للنمو. يمكن أن يشمل ذلك استهداف شرائح أو مناطق أو صناعات أو عملاء جدد. غالباً ما يتطلب نمو السوق بحثاً صارماً في السوق وتكييفاً للمنتج واستراتيجيات تسويق فعالة.

٣. التوسع في المنتجات والخدمات: يعد تقديم منتجات أو خدمات جديدة إلى السوق جانباً آخر من جوانب النمو. يمكن أن يشمل ذلك تنويع خط الإنتاج، وتلبية احتياجات العملاء المتطورة، والاستفادة من الاتجاهات الناشئة (الحاج، ٢٠٢٠).

٤. التوسع الجغرافي: يمكن للشركات تحقيق النمو من خلال توسيع وجودها الجغرافي. قد يشمل ذلك فتح فروع أو متاجر أو مكاتب جديدة في مواقع مختلفة، محلياً أو دولياً.

٥. النمو التنظيمي: يعد توسيع نطاق القدرة الداخلية للمنظمة أمراً ضرورياً لدعم النمو. قد يعني هذا تعيين المزيد من الموظفين، والاستثمار في التدريب والتطوير، واعتماد التقنيات المتقدمة لتعزيز الكفاءة (الأمين، ٢٠١٨).

استراتيجيات لتحقيق نمو الأعمال:

١. الابتكار: يمكن أن يؤدي تطوير منتجات أو خدمات أو نماذج أعمال مبتكرة إلى تمييز الشركة عن المنافسين، وجذب عملاء جدد ودفع عجلة النمو.
 ٢. اختراق السوق: يمكن للشركات التركيز على بيع المنتجات الحالية للعملاء الحاليين بشكل أكثر فعالية، وبالتالي زيادة حصتها في السوق.
 ٣. تطوير المنتج: يمكن أن يؤدي إنشاء منتجات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية إلى جذب عملاء جدد وتنويع مصادر الإيرادات.
 ٤. توسيع السوق: دخول أسواق جديدة، سواء محليا أو دوليا، يمكن أن يفتح فرصا جديدة للنمو.
 ٥. التنويع: التوسع في صناعات أو قطاعات جديدة يمكن أن يخفف من المخاطر ويستفيد من الاتجاهات الناشئة (Sanusi, ٢٠١٩).
 ٦. الشراكات وعمليات الدمج: يمكن أن تساعد عمليات التعاون والشراكات أو عمليات الدمج مع الشركات الأخرى في الجمع بين نقاط القوة والموارد لتحقيق النمو المتسارع (حفاوي، ٢٠١٩).
 ٧. التحديات والاعتبارات: لا يخلو تحقيق النمو المستدام من التحديات. يمكن أن يجهد التوسع السريع الموارد ويؤثر على الجودة ويؤدي إلى فقدان التركيز على الحفاظ على التوازن بين النمو والكفاءة التشغيلية أمر بالغ الأهمية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر العوامل الخارجية مثل الظروف الاقتصادية والمنافسة والتغيرات التنظيمية على استراتيجيات النمو.
- في الختام، يعتبر نمو الأعمال مسعى ديناميكيًا ومتعدد الأوجه، وهو يتضمن توسيع وجود السوق وتنويع المنتجات ودخول أسواق جديدة وتحسين الأداء المالي. تتطلب استراتيجيات النمو الناجحة التخطيط الدقيق والابتكار والقدرة على التكيف وفهم قوي لديناميكيات السوق. لا يتعلق الأمر بالتضخم فحسب، بل يتعلق أيضا بإنشاء قيمة لأصحاب المصلحة، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتلبية الاحتياجات المتطورة للعملاء والأسواق باستمرار (الموسوي، ٢٠١٩).

قدرات الشركات على تحسين نمو الأعمال:

نمو الأعمال هو هدف أساسي للشركات التي تسعى جاهدة لتحقيق النجاح في الأسواق التنافسية. إنها عملية ديناميكية تتطلب نهجا استراتيجيا وإدارة فعالة ومجموعة من القدرات التي تمكن المنظمات من التغلب على التحديات واغتنام الفرص. يستكشف هذا المقال القدرات التي يمكن للشركات تطويرها لتعزيز نمو الأعمال وتحديد أهميتها في تحقيق النجاح المستدام (Stolowy, ٢٠١٩).

١. دور القدرات في نمو الأعمال: القدرات هي قدرة المنظمة على أداء المهام والأنشطة والعمليات بفعالية وكفاءة. وهي تشمل مجموعة واسعة من الجوانب، بما في ذلك الموارد والمهارات والمعرفة والتكنولوجيا والثقافة التنظيمية. الشركات ذات القدرات المتطورة مجهزة بشكل أفضل للاستجابة لتغيرات السوق والابتكار ودفع النمو.

٢. القدرات الأساسية لنمو الأعمال:

- الابتكار والإبداع: تعد القدرة على الابتكار وإنشاء منتجات أو خدمات أو عمليات جديدة حجر الزاوية في نمو الأعمال. غالبا ما تجد الشركات التي تشجع ثقافة الإبداع وتستثمر في البحث والتطوير نفسها في طليعة صناعاتها (ضرار، ٢٠١٨).
- القدرة على التكيف والمرونة: يتطور مشهد الأعمال باستمرار. تتمتع الشركات التي يمكنها التكيف بسرعة مع التغييرات في تفضيلات العملاء واتجاهات السوق والتقدم التكنولوجي بميزة واضحة. تمكن المرونة المؤسسات من توجيه استراتيجياتها وعروضها عند الضرورة.
- فهم السوق: يتيح الفهم العميق للسوق واحتياجات العملاء للشركات تصميم منتجاتها وخدماتها بشكل فعال. تعزز هذه القدرة رضا العملاء وولائهم، مما يؤدي إلى تكرار الأعمال والإحالات.
- الكفاءة التشغيلية: تساهم العمليات المبسطة والتخصيص الفعال للموارد في تحسين إدارة التكلفة والربحية. يمكن للشركات التي تعمل على تحسين عملياتها إعادة توجيه الموارد نحو مبادرات النمو (Salehi, ٢٠١٩).
- إدارة المواهب: تعد القدرة على جذب الموظفين الماهرين والمتحمسين وتطويرهم والاحتفاظ بهم أمرا بالغ الأهمية لتحقيق النمو المستدام، وهي قوة عاملة قادرة تدفع نحو الابتكار وخدمة العملاء والتميز التشغيلي.
- التخطيط الاستراتيجي: يتضمن التخطيط الاستراتيجي الفعال تحديد أهداف واضحة، وتقييم المخاطر، ووضع خطط قابلة للتنفيذ. يمكن للشركات ذات القدرات الاستراتيجية القوية مواصلة أنشطتها مع أهدافها طويلة الأجل (مطوع، ٢٠١٨).
- تكامل التكنولوجيا: يمكن أن يؤدي تبني التطورات التكنولوجية إلى تعزيز الكفاءة وخفض التكاليف وتمكين الشركات من الوصول إلى جماهير أوسع. يمكن لمنصات التجارة الإلكترونية وتحليلات البيانات وأدوات التشغيل الآلي تسهيل النمو.
- إدارة علاقات العملاء: إن بناء علاقات قوية مع العملاء يعزز الولاء وتكرار الأعمال. يمكن للشركات التي تتمتع بقدرات في إدارة علاقات العملاء أن تصمم عروضها لتناسب تفضيلات العملاء واحتياجاتهم (حصيرة، ٢٠١٨).

٣. أهمية تطوير القدرات:

- الميزة التنافسية: تكتسب الشركات ذات القدرات الفريدة والمتقنة ميزة تنافسية. تصبح هذه القدرات مصادر التمايز التي تميزها عن المنافسين.
- الاستدامة: يتطلب النمو المستدام القدرة على مواجهة التحديات والاستفادة من الفرص على المدى الطويل. يمكن للمنظمات القادرة التكيف مع الظروف المتغيرة والحفاظ على زخم النمو.

- الابتكار: إن تطوير القدرات مثل الابتكار والإبداع يضمن بقاء الشركات ذات صلة بالأسواق سريعة التطور.

- المرونة: مجموعة متنوعة من القدرات تجعل الشركات مرنة في مواجهة تقلبات السوق والانكماش الاقتصادي والاضطرابات غير المتوقعة (الأخضري، ٢٠١٨).

- الربحية: يؤدي تخصيص الفعال للموارد والتميز التشغيلي إلى ربحية أفضل يمكن إعادة استثمارها في مبادرات النمو (Sayana, ٢٠١٩).

٤. التحديات في تنمية القدرات: بينما يعد تطوير القدرات أمراً ضرورياً لنمو الأعمال، إلا أنه لا يخلو من التحديات. فهو يتطلب الاستثمار في الموارد والتدريب والتكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للثقافة التنظيمية ومقاومة التغيير أن تعرقل بناء قدرات جديدة.

في الختام، تلعب قدرات الشركات دوراً محورياً في دفع نمو الأعمال. من خلال تعزيز الابتكار والقدرة على التكيف وفهم السوق والقدرات الحرجة الأخرى، (تضع المؤسسات نفسها للنجاح في البيئات التنافسية. (معنى غير واضح) يعمل التطوير الاستراتيجي والتحسين المستمر للقدرات على تمكين الشركات من الاستجابة بفعالية لديناميكيات السوق واغتنام الفرص وخلق مسارات نمو مستدامة (النتر، ٢٠١٨).

ممارسة المحاسبة المالية ونمو الاعمال التجارية:

ممارسات المحاسبة المالية ونمو المبيعات:

يعد مجال ممارسات المحاسبة المالية مجالاً محورياً داخل الشركات التي تمتلك القدرة على التأثير بشكل كبير على مسار نمو مبيعات الشركة. بالإضافة إلى كونها مطلباً تنظيمياً، تجسد المحاسبة المالية الفعالة مجموعة أدوات حيوية توجه عملية صنع القرار وتسهل تقييم الأداء وتغذي التوسع العام في الأعمال. في هذا الخطاب، نستكشف العلاقة التكافلية بين ممارسات المحاسبة المالية وزيادة مبيعات الشركات، وإلقاء الضوء على التأثير العميق لإعداد التقارير المالية الدقيقة والشفافية والتنسيق الاستراتيجي في الرحلة نحو تضخيم الإيرادات (بكري، ٢٠١٨).

١. الدقة في التقارير المالية: إن حجر الزاوية في المحاسبة المالية الفعالة هو الدقة في إعداد التقارير المالية.

وهذا يشمل التسجيل الدقيق للمعاملات، وإعداد بيانات مالية دقيقة، والالتزام بالراسخ بضمان مصداقية ودقة المعلومات المالية المنشورة. في جوهرها، تعمل التقارير المالية الدقيقة على تحفيز الشركات على فهم واضح لحيويتها المالية، وبالتالي توفير منصة قوية لاتخاذ القرارات الحاسمة، وتحديد فرص النمو، والتخصيص الأمثل للموارد (صالح، ٢٠١٩). إن التأثير العميق للتقارير المالية الدقيقة على نمو مبيعات الشركات متعدد الجوانب.

٢. اتخاذ القرار المستنير: البيانات المالية الحادة تمكن الشركات من الحصول على رؤى حول أداء منتجاتها

أو خدماتها. من خلال فك رموز محركات الإيرادات والمجالات التي تتطلب التعزيز، يمكن للشركات تخصيص الموارد بشكل استراتيجي لتعزيز استراتيجيات المبيعات.

٣. اعتماد المستثمر: إن حجر الأساس لثقة المستثمر مبني على بيانات مالية موثوقة. عندما تحظى التقارير المالية بالثقة، يميل المستثمرون أكثر إلى استثمار رأس المال، وهو عنصر محوري لدفع التوسع وزراعة النمو (Nizam, ٢٠١٩).

٤. الشفافية وتعزيز الثقة: الشفافية في ممارسات المحاسبة المالية هي قناة فعالة لتعزيز الثقة بين العملاء والشركاء والمستثمرين. تولد المعلومات المالية الشفافة إحساساً بالثقة لدى أصحاب المصلحة، مما يدفعهم إلى التعامل مع الشركة بإحساس عالٍ من الاقتناع. تتجاوز هذه الشفافية حدود البيانات المالية لتشمل الكشف المباشر عن المخاطر المحتملة والاعتبارات الأخلاقية واستراتيجيات العمل الشاملة. يمكن تحديد الشفافية، كمحفز لنمو مبيعات الشركات.

ممارسات المحاسبة المالية ونمو صافي الربح:

توفر ممارسات المحاسبة المالية طريقة منهجية وشاملة لتسجيل معاملاتها المالية وتلخيصها والإبلاغ عنها. هذه الممارسات ليست مجرد تمارين مسك الدفاتر، إنها بوصلة استراتيجية توجه عملية صنع القرار والتخطيط ومسار نمو الشركة. أحد أهم المقاييس التي تتأثر بممارسات المحاسبة المالية الفعالة هو صافي الربح، والذي يعمل كمقياس للصحة المالية للشركة ونجاحها.

تشمل ممارسات المحاسبة المالية سلسلة من الإجراءات الموحدة التي تتبعها المنظمات لضمان تقديم تقارير مالية دقيقة ومتسقة وشفافة. تستلزم هذه الممارسات إعداد البيانات المالية، مثل الميزانية العمومية وبيان الدخل وبيان التدفقات النقدية، والتي تزود أصحاب المصلحة بلمحة عامة عن الأداء المالي للشركة ومركزها (Soudani, ٢٠١٩). تشمل المكونات الرئيسية لممارسات المحاسبة المالية ما يلي:

١. تسجيل المعاملات: يتم تسجيل كل معاملة مالية، سواء كانت بيعاً أو شراءً أو مصرفاً أو إيرداً، بجدية وفقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة. يتم تصنيف هذه المعاملات إلى حسابات مختلفة، مما يؤدي إلى إنشاء سجل مالي مفصل (صبايحي، ٢٠١٨).

٢. تلخيص البيانات المالية: بشكل منتظم، يتم تلخيص المعاملات المسجلة في البيانات المالية التي تعرض الوضع المالي للشركة خلال فترة محددة. يتضمن ذلك تجميع البيانات من حسابات مختلفة لإنشاء صورة شاملة عن الأداء المالي.

٣. الإبلاغ والشفافية: الشفافية هي السمة المميزة للمحاسبة المالية الفعالة. تقدم الشركات بيانات مالية دقيقة وفي الوقت المناسب للمستثمرين والدائنين والمنظمين وأصحاب المصلحة الآخرين، مما يمكنهم من تقييم السلامة المالية للمؤسسة (العرييد، ٢٠١٨).

٤. نمو صافي الربح وأهميته: صافي الربح، الذي يشار إليه غالباً باسم المحصلة النهائية، هو الربح المتبقي بعد خصم جميع النفقات والضرائب والفوائد من إجمالي الإيرادات. إنه يشير إلى الربحية الفعلية لعمليات الشركة وهو مقياس مهم للنجاح المالي. يعكس نمو صافي الربح قدرة الشركة على تحقيق إيرادات أكثر مما تتكبده في التكاليف، وهو طموح أساسي لنمو الأعمال المستدام (Sumritsakun, ٢٠١٩).

العلاقة بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو صافي الربح:

١. إعداد تقارير مالية دقيقة: تضمن ممارسات المحاسبة المالية الفعالة تسجيل الإيرادات والمصروفات والإبلاغ عنها بدقة. تعمل البيانات المالية الدقيقة كأساس لحساب صافي الربح، وتمكين الشركات من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التحكم في التكلفة واستراتيجيات التسعير وتعزيز الإيرادات (الداية، ٢٠١٩).
 ٢. التحكم في التكلفة والكفاءة: يسمح إعداد التقارير المالية الدقيقة للشركات بتحديد مجالات عدم الكفاءة والإنفاق المفرط. من خلال فهم التكاليف التي تؤثر على صافي الربح، يمكن للمؤسسات تنفيذ استراتيجيات لتقليل النفقات وتعزيز الربحية.
 ٣. ثقة المستثمر: التقارير المالية الشفافة والدقيقة تعزز ثقة المستثمر. عندما يثق أصحاب المصلحة في البيانات المالية للشركة، فمن المرجح أن يستثمروا، ويضخوا رأس المال الذي يمكن استخدامه لدفع مبادرات النمو.
 ٤. التخطيط الاستراتيجي: توفر ممارسات المحاسبة المالية بيانات تاريخية تساعد في التخطيط الاستراتيجي. من خلال تحليل الأداء السابق، يمكن للشركات تحديد الاتجاهات ونقاط القوة والضعف، مما يسمح لها بتطوير استراتيجيات مستنيرة لزيادة صافي الربح (حمادة، ٢٠٢٠).
 ٥. المقارنة المعيارية وتقييم الأداء: تمكن بيانات المحاسبة المالية الشركات من مقارنة نمو صافي أرباحها بمعايير الصناعة. توضح هذه المقارنة ما إذا كانت الشركة تتفوق في الأداء أو تتخلف عن أقرانها، مما يؤدي إلى تعديلات في استراتيجيات العمل.
- إن العلاقة التكافلية بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو صافي الربح لا يمكن إنكارها. توفر التقارير المالية الفعالة والممارسات الشفافة والتحليل الدقيق للبيانات المالية للمؤسسات الأدوات اللازمة لتحقيق أقصى قدر من صافي الربح. مع استمرار الشركات في التمسك بمبادئ المحاسبة المالية الدقيقة، فإنها تضع نفسها لتحقيق نمو مستدام في الأرباح الصافية، مما يؤدي ليس فقط إلى النجاح المالي ولكن أيضا النمو الشامل والازدهار للمؤسسة.
- أثر ممارسات المحاسبة المالية على نمو السيولة:**
- في عالم الشركات الخاصة، تقف الإدارة الفعالة للسيولة كعامل حاسم لتحقيق النجاح والنمو المستدامين. السيولة، التي يشار إليها غالبا على أنها شريان الحياة للأعمال التجارية، تمثل قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل. تلعب ممارسات المحاسبة المالية دورا محوريا في تشكيل والتأثير على نمو السيولة للشركات الخاصة، مما يؤثر بشكل مباشر على كفاءتها التشغيلية، والاستقرار المالي، ومسار النمو العام (خفرة، ٢٠١٩)، تشمل ممارسات المحاسبة المالية مجموعة من الإجراءات الموحدة المصممة لتسجيل المعاملات المالية للمؤسسة وتلخيصها والإبلاغ عنها. توفر هذه الممارسات إطارا منظما لإنتاج بيانات مالية دقيقة وشفافة، والتي تقدم رؤى حول الأداء المالي للشركة والأداء. يعد التسجيل الدقيق والإبلاغ عن البيانات المالية أمرا بالغ الأهمية لاتخاذ قرارات مستنيرة وثقة أصحاب المصلحة.

العلاقة بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو السيولة:

١. إعداد تقارير مالية دقيقة: تضمن ممارسات المحاسبة المالية الدقيقة تسجيل الإيرادات والمصروفات والبيانات المالية الأخرى والإبلاغ عنها بدقة. توفر البيانات المالية الدقيقة نظرة عامة واضحة على أصول الشركة وخصومها وحقوق المساهمين، مما يمكن أصحاب المصلحة من تقييم وضع السيولة في الشركة (دهراوي، ٢٠٢١).
٢. إدارة التدفق النقدي: تسهل ممارسات المحاسبة المالية الفعالة مراقبة التدفقات النقدية وإدارتها. توفر بيانات التدفق النقدي تفصيلاً مفصلاً للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة، مما يساعد الشركات على تحديد فجوات السيولة المحتملة ومعالجتها بشكل استباقي.
٣. تحليل رأس المال العامل: تساعد ممارسات المحاسبة المالية في حساب رأس المال العامل، والذي يمثل سيولة الشركة على المدى القصير. من خلال إدارة رأس المال العامل بدقة، تضمن الشركات أن لديها موارد كافية لتغطية العمليات اليومية والالتزامات قصيرة الأجل.
٤. إدارة الديون: يساعد إعداد التقارير المالية الدقيقة في إدارة التزامات الديون. غالباً ما تعتمد الشركات الخاصة على القروض قصيرة الأجل والتسهيلات الائتمانية لاحتياجات السيولة. تضمن ممارسات المحاسبة المالية الفعالة إدارة التزامات الدين بشكل فعال لمنع أزمات السيولة (شرويد، ٢٠١٩).
٥. ثقة أصحاب المصلحة: التقارير المالية الشفافة من خلال ممارسات المحاسبة المالية الفعالة تغرس الثقة في أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستثمرين والدائنين والموردين. من المرجح أن يوفر أصحاب المصلحة موارد الشركة ببيانات مالية شفافة وموثوقة جيداً، مما يعزز وضع السيولة للشركة (الصحيح، ٢٠١٩).
٦. التخفيف من مخاطر السيولة: إعداد التقارير المالية في الوقت المناسب: التقارير المالية السريعة تمكن الإدارة من تحديد تحديات السيولة المحتملة في وقت مبكر. تتيح الرؤية في الوقت المناسب اتخاذ قرارات سريعة وتنفيذ استراتيجيات لمعالجة فجوات السيولة.
٧. الميزنة والتنبؤ: البيانات المالية الدقيقة التي يتم الحصول عليها من خلال الممارسات المحاسبية الفعالة تدعم إنشاء ميزانيات وتوقعات دقيقة. تساعد هذه الأدوات في التنبؤ باحتياجات السيولة والتخطيط وفقاً لذلك (الدباغ، ٢٠١٩).
٨. إدارة المخزون: تسمح ممارسات المحاسبة المالية للشركات بمراقبة مستويات المخزون وتعديلها بناءً على أنماط الطلب. (يربط المخزون الفائض رأس المال الذي يمكن استخدامه لتعزيز السيولة. معنى الجملة غير واضح).
٩. إدارة الذمم المدينة: تساعد ممارسات المحاسبة المالية الفعالة في مراقبة وإدارة الحسابات المدينة، مما يضمن تحصيل المدفوعات المستحقة على الفور، وبالتالي تعزيز السيولة.

العلاقة التكافلية بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو السيولة في الشركات الخاصة لا يمكن إنكارها. يتيح التسجيل الدقيق والتقارير الشفافة والتحليل الثاقب للبيانات المالية للشركات اتخاذ قرارات مستنيرة لتعزيز السيولة. مع استمرار الشركات الخاصة في إعطاء الأولوية لممارسات المحاسبة المالية السليمة، فإنها تمكن نفسها من إدارة تحديات السيولة بفعالية، مما يضمن عمليات سلسلة واستقراراً مالياً ونمواً مستداماً (Burtuon, ٢٠١٩).

الإطار العملي للبحث:

نتائج الاختبارات الوصفية لمحاوَر الدراسة:

تم الاعتماد على مقياس (Likert-type Scale) الخماسي وأُعطِيَ لكل إجابة وزناً، وتوزعت الفئات حسب طول الفئة وتقييمها ليتم اعتماده في الاختبارات الوصفية:

أولاً: الإحصاءات الوصفية (ممارسات المحاسبة المالية)

جدول ١ Descriptive Statistics ممارسات المحاسبة المالية

Std. Deviation	Mean	N	
١,٠٩٨	٣,٦٦	١٥٠	تستخدم الشركة مستندات المصدر في تسجيل المعاملات في دفتر يوم المبيعات ودفتر يوم الشراء ودفتر النقد
١,٠٠٥	٣,٦٨	١٥٠	تستخدم الشركة دفتر يوم البيع ودفتر يوم المشتريات لتسجيل المبيعات والمشتريات التي تتم عن طريق الائتمان
١,٠٩٢	٣,٦٦	١٥٠	تستخدم الشركة دفتر النقدية لتسجيل المعاملات التي تتم عن طريق النقد والشيكات
١,١١٥	٣,٥٥	١٥٠	تحتفظ الشركة بحسابات في دفاتر الأستاذ
١,١٨٩	٣,٦٤	١٥٠	تقوم الشركة باستخراج ميزان المراجعة من أجل إعداد البيانات المالية
١,٢٢٩	٣,٥٥	١٥٠	تلتزم الشركة بالإرشادات والمعايير المحاسبية لإعداد بيانات الدخل
١,٢٢٠	٣,٦١	١٥٠	تتبع الشركة المعايير والمبادئ التوجيهية المحاسبية في الإبلاغ عن بيانات التدفقات النقدية
١,٢٠٧	٣,٤٥	١٥٠	تتبع الشركة المعايير الضريبية في إعداد البيانات المالية
١,٢٣٠	٣,٣٩	١٥٠	تتبع الشركة المعايير المحاسبية في الإبلاغ عن مشتريات ومبيعات الأصول الثابتة
١,١٨٠	٣,٥٢	١٥٠	تتبع الشركة معايير المحاسبة في الإبلاغ عن مزايا الموظفين
١,٠٢٤٦٣	٣,٥٧٠٧	١٥٠	ممارسات المحاسبة المالية

يتبين من الجدول السابق لإجابات الأفراد عن عبارات المتغير المستقل ممارسات المحاسبة المالية بلغ متوسطه العام (٣,٥٧) والانحراف المعياري (١,٠٢٤).

جاءت الفقرة (تستخدم الشركة دفتر يوم البيع ودفتر يوم المشتريات لتسجيل المبيعات والمشتريات التي تتم عن طريق الائتمان) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨) وبانحراف معياري (١,٠٠٥).

جاءت العبارة (تتبع الشركة المعايير المحاسبية في الإبلاغ عن مشتريات ومبيعات الأصول الثابتة) بأدنى متوسط (٣,٣٩) والانحراف المعياري مقداره (١,٢٣٠).

وتبين هذه النتيجة مدى اهتمام الإدارة باستخدام دفاتر المبيعات والمشتريات اليومية بالاعتماد على الائتمان مما يتيح لها ان تبلغ عن مشترياتها ومبيعاتها من أصول ثابتة باتباعها للمعايير المحاسبية.

ثانياً: (نمو وتطوير الأعمال)

جدول ٢ الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics نمو وتطوير الأعمال

Std. Deviation	Mean	N	
١,٠٥٨٨٢	٣,٤٧٢٩	١٥٠	نمو وتطوير الأعمال

أظهرت الإجابات للعبارة المتعلقة بنمو وتطوير الأعمال بمتوسطه الحسابي الاجمالي البالغ (٣,٤٧) وبانحرافه المعياري (١,٠٥٨).

المحور الأول (نمو المبيعات):

جدول ٣ الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics لنمو المبيعات

Std. Deviation	Mean	N	
١,٣٤٣	٣,٢٦	١٥٠	تشهد الشركة زيادة في المبيعات بشكل عام
١,٣٣٠	٣,٤٧	١٥٠	لم يتم تسجيل أي عوائد مبيعات أو انخفاضها في السنوات الأخيرة
١,٣٦٩	٣,٣٨	١٥٠	الشركة لديها أيام أقل من الحسابات المدينة
١,٣٤٩	٣,٣٣	١٥٠	زادت المبيعات لكل عميل في السنوات الأخيرة
١,٢٧٢	٣,٤٥	١٥٠	عادة ما تتمتع الشركة بخصم كمية من موارديها
١,٢٨٩٨٢	٣,٣٧٧٣	١٥٠	نمو المبيعات

يتبين أن محور نمو المبيعات بلغ متوسطه الحسابي العام (٣,٣٧) والانحراف المعياري (١,٢٨).

جاءت الفقرة (لم يتم تسجيل أي عوائد مبيعات أو انخفاضها في السنوات الأخيرة) بمتوسطه الحسابي البالغ (٣,٤٧) وبانحرافه المعياري (١,٣٣٠).

كما جاءت العبارة (تشهد الشركة زيادة في المبيعات بشكل عام) بالمتوسط البالغ (٣,٢٦) والانحراف المعياري مقداره (١,٣٤٣).

تعبر هذه النتيجة عن مدى الزيادة في مبيعات الشركة بشكل عام حيث لم تسجل أي عائد أو انخفاض بالمبيعات في السنوات الأخيرة.

المحور الثاني (نمو صافي الربح):

جدول ٤ : لنمو صافي الربح

Std. Deviation	Mean	N	
١,٠٨٤	٣,٦٧	١٥٠	يتزايد صافي الربح قبل خصم الضرائب للشركة في السنوات الماضية
١,٢١٤	٣,٦١	١٥٠	كانت نفقات التشغيل للشركة بحكمة تمكنت من السنوات الماضية (معنى غير واضح)
١,١٦٠	٣,٥٨	١٥٠	تم توفير مخصص للديون المدومة من قبل للشركة على مر السنين
١,١١٥	٣,٥٣	١٥٠	تم تقليل الخسارة الناتجة عن التجارة في الشركة على مر السنين
١,١١٦	٣,٥٠	١٥٠	زادت المكاسب في الشركة على مر السنين
١,٠٤٠٥٩	٣,٥٨٠٠	١٥٠	نمو صافي الربح

أظهرت النتائج لهذا المحور بأن المتوسط الإجمالي يساوي (٣,٥٨)، والانحراف المعياري (١,٠٤٠) وهو ذو تقييم مرتفع.

جاء السؤال (يتزايد صافي الربح قبل خصم الضرائب للشركة في السنوات الماضية) بأعلى قيمة للمتوسط (٣,٦٧)، والانحراف المعياري (١,٠٨٤).

كما جاء السؤال (زادت المكاسب في الشركة على مر السنين) بالمتوسط الحسابي (٣,٥٠) وبانحرافه المعياري (١,١١٦).

يتبين أن الشركة حصلت على صافي ربح متزايد قبل خصم الضرائب مما ساعد في زيادة مكاسبها في السنوات الماضية.

المحور الثالث (السيولة):

جدول ٥ Descriptive Statistics السيولة

Std. Deviation	Mean	N	
١,٢١٧	٣,٣٢	١٥٠	الأصول الحالية للشركة كافية لدفع جميع التزاماتها المتداولة
١,١٤٠	٣,٣٩	١٥٠	تمتلك الشركة نقودا كافية لتسوية جميع النفقات المتكررة والالتزامات الحالية

الشركة لديها تدفقات نقدية إيجابية في نهاية كل عام	١٥٠	٣,٤٦	١,١٢٧
الشركة لديها رصيد نقدي كاف في البنك	١٥٠	٣,٥٩	١,١٧١
الشركة لديها نقود كافية في متناول اليد للمعاملات التجارية اليومية	١٥٠	٣,٥٥	.٨٧٩
السيولة	١٥٠	٣,٤٦١٣	١,٠١٧٦٨

يظهر الجدول أن المتوسط الإجمالي بلغ (٣,٤٦)، وانحرافه المعياري (١,٠١٧).

حصلت الفقرة (الشركة لديها رصيد نقدي كاف في البنك) على الترتيب الأول بالمتوسط البالغ (٣,٥٩) والانحراف بمقدار (١,١٧١).

فيما جاءت فقرة (الأصول الحالية للشركة كافية لدفع جميع التزاماتها المتداولة) على متوسط حسابي بلغ (٣,٣٢) والانحراف المعياري (١,٢١٧).

تبين أن الشركة تمتلك أرصدة نقدية كافية في المصرف وأصولها تكفي لتدفع ما يترتب عليها من التزامات متداولة.

اختبار وتحليل الفرضيات:

سيتم اعتماد تحليل الانحدار الخطي للفرضيات لاكتشاف إذا كان هناك ارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، كما سجري تحليل لتباين خط الانحدار والمعاملات كما يلي:

الفرضية الرئيسية H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين الامتثال لممارسات المحاسبة المالية ونمو وتطوير الأعمال.

جدول ٦ الانحدار الخطي لامتثال ممارسات المحاسبة المالية ونمو وتطوير الأعمال

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
١	.٩٤٢ ^a	.٨٨٧	.٨٨٦	.٣٥٧٣٣

a. Predictors: (Constant), ممارسات المحاسبة المالية

جدول ٧ التحليل لتباين خط الانحدار ANOVA

Model	Df	F	Sig.
Regression	١	١١٦٠,٢٧٨	.٠٠٠ ^b
Residual	١٤٨		
Total	١٤٩		

جدول ٨ المعاملات Coefficients لممارسة المحاسبة المالية ونمو وتطوير الأعمال

Coefficients				
Model		B	t	Sig.
١	(Constant)	.٣٧٢	٣,٨٩٢	.٠٠٠
	ممارسات المحاسبة المالية	.٨٨٤	٣٤,٠٦٣	.٠٠٠

المصدر: إعداد الباحث (٢٠٢٦). SPSS.

يوضح الجدول السابق العلاقة للامتثال لممارسة المحاسبة المالية ونمو وتطوير الأعمال فقد توصلت الدراسة إلى أن قيمة معامل الارتباط R بلغ (٠,٩٤٢) وبدرجة معنوية $\text{sig} = 0,000$ ، وبمعامل تحديد (R^2) يبلغ (٠,٨٨٧)

مما يعني بأن حوالي (٨٩٪) من تباينه بنمو وتطوير الأعمال يمكن تفسيره بالتغيرات الحاصلة بالامتثال لممارسات المحاسبة المالية.

كما يتبين أن Beta بلغت (٠,٨٨٤)، ويدل ذلك بأنه كلما زادت ممارسات المحاسبة المالية بمقدار وحدة يزداد نمو وتطوير الأعمال بمقدار قيمة بيتا (٨٨٪)، وتؤكد معنوية هذه العلاقة قيمة F التي بلغت (٢٧٨,١١٦٠) بدلالة sig = ٠,٠٠٠، لأنها أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

هذا يؤدي لقبول الفرض البديل بأنه هناك ارتباط دال إحصائي وعلاقة معنوية قوية بين الامتثال لممارسات المحاسبة المالية ونمو وتطوير الأعمال.

H_{1,1}: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو مبيعات الشركات الخاصة في العراق.

جدول ٩ الانحدار الخطي لممارسات المحاسبة المالية ونمو مبيعات

Model Summary		
Model	R	R Square
١	.٨٦٦ ^a	.٧٥٠

جدول ١٠ التحليل لتباين ANOVA ممارسات المحاسبة المالية ونمو مبيعات

ANOVA ^a				
	Model	df	F	Sig.
١	Regression	١	٤٤٤,٤٩١	.٠٠٠ ^b
	Residual	١٤٨		
	Total	١٤٩		

جدول ١١ المعاملات Coefficients ممارسات المحاسبة المالية ونمو مبيعات

Coefficient				
		B	T	Sig.
١	(Constant)	.٦١٦	٤,٢٧٠	.٠٠٠
	ممارسات المحاسبة المالية	.٨٢٦	٢١,٠٨٣	.٠٠٠

المصدر: إعداد الباحث (٧,٢٦) SPSS.

تتضح نتائج الاختبار السابق بأن قيمة R بلغت (٠,٨٦٦) أي أن قيم التحديد لممارسات المحاسبة المالية مرتبط بإيجابية بنمو المبيعات، كما أن قيم معامل التحديد (R^2) بلغت (٠,٧٥٠) حيث يستدل منها على التباين الذي يفسره التحديد في ممارسات المحاسبة المالية الداخل في معادلة الانحدار في تباين نمو المبيعات، وتشير قيمة (F) البالغة (٤٤٤,٤٩١) ومستوى الدلالة الإحصائي ٠,٠٠٠ للمعنوية في نموذج، أي أن الامتثال لممارسات المحاسبة المالية له القدرة في التنبؤ بقيمة نمو المبيعات ويفسره بشكل كبير التباين فيه ويمكن الاعتماد عليه. كما تدل قيمة Beta (٠,٨٢٦) على قدرة ممارسة المحاسبة المالية للعمل كمتغير مؤثر معنويًا على نمو المبيعات. وبناء عليه يتم قبول بأنه هناك ارتباط له دلالة معنوية لأثر الممارسات المحاسبية المالية في نمو المبيعات.

H_{1,2}: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين ممارسات المحاسبة المالية والنمو في صافي الربح بين الشركات الخاصة في العراق.

جدول ١٢ تحليل الانحدار بين ممارسات المحاسبة المالية والنمو في صافي الربح

Model Summary		
Model	R	R Square
١	.٨٨٣ ^a	.٧٧٩

جدول ١٣ تحليل تباين ANOVA بين ممارسات المحاسبة المالية والنمو في صافي الربح

ANOVA ^a				
	Model	df	F	Sig.
١	Regression	١	٥٢٢,٨٢١	.٠٠٠ ^b
	Residual	١٤٨		
	Total	١٤٩		

جدول ١٤ المعاملات الانحدار Coefficients الممارسات المحاسبة المالية والنمو في صافي الربح

Coefficients				
	Model	B	T	Sig.
١	(Constant)	.٧٢٣	٥,٥١٢	.٠٠٠
	ممارسات المحاسبة المالية	.٨١٥	٢٢,٨٦٥	.٠٠٠

توضح نتائج الاختبار لمعامل الارتباط R البالغة (٠,٨٨٣) أي أن قيم التحديد لممارسات المحاسبة المالية مرتبطت بإيجابية بنمو صافي الربح، كما أن قيم معامل التحديد (R^2) بلغت (٠,٧٧٩) حيث يستدل منها على التباين الذي يفسره التحديد في ممارسات المحاسبة المالية الداخل في معادلة الانحدار في تباين نمو صافي الربح، وتشير قيمة (F) البالغة (٥٢٢,٨٢١) ومستوى الدلالة الإحصائي ٠,٠٠٠ للمعنوية بالنموذج، أي أن الامتثال لممارسات المحاسبة المالية له القدرة في التنبؤ بقيمة نمو صافي الربح ويفسره بشكل كبير التباين فيه ويمكن الاعتماد عليه. كما أن قيمة Beta (٠,٨١٥) يستدل منها على الممارسة للمحاسبة المالية كمتغير يؤثر معنويًا على نمو صافي الربح.

وهذا يعني بأنه يمكن قبول الفرض القائل بوجود ارتباط له دلالة معنوية وعلاقة ارتباط قوي بين الامتثال للممارسات بالمحاسبية المالية والنمو بصافي الربح.

H_{1,3}: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين ممارسات المحاسبة المالية والنمو السيولة بين الشركات الخاصة في العراق.

جدول ١٥ الارتباط الخطي ممارسات المحاسبة المالية ونمو السيولة

Model Summary		
Model	R	R Square
١	.٩٢٠ ^a	.٨٤٦

جدول ١٦ تحليل التباين ممارسات المحاسبة المالية ونمو السيولة

ANOVA ^a			
Model	df	F	Sig.
١	Regression	١	٨١٦,٠٦٨
	Residual	١٤٨	
	Total	١٤٩	

جدول ١٧ معاملات الانحدار ممارسات المحاسبة المالية ونمو السيولة

Model	B	T	Sig.
١	(Constant)	.٥٥٠	٥,١٣٥
	ممارسات المحاسبة المالية	.٨٣١	٢٨,٥٦٧

يتضح أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (٠,٩٢٠) وهذا يشير لأثر إيجابي وعلاقة بين ممارسات المحاسبة المالية والسيولة، وأن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغ (٠,٨٤٦) هذا يدل على أن التباين في السيولة ناتج عن تغيرات بمقدار (٨٥٪) في ممارسة المحاسبة المالية، وقيمة F بلغت (٨١٦,٠٦٨) بدلالة معنوية بلغت sig (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ٠,٠٥.

وجاءت قيمة Beta تساوي (٠,٨٣١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، هذا يبرهن بأن أي تغيير في قيمة ممارسة المحاسبة المالية يؤثر بدرجة واحدة بقيمة السيولة بنفس قيمة بيتا (٨٣٪).

اذ يمكن الوصول لخلاصة تفيد بقبول الفرض البديل القائل بأنه هناك تأثير وارتباط معنوي قوي ودال احصائيا بين الممارسات للمحاسبة المالية والسيول.

النتائج والتوصيات:

توصل الباحث من خلال أدبيات الدراسة وتحليل البيانات والاختبار لفروض الدراسة الى العديد من النتائج أهمها:

١. أظهرت النتائج وجود فارق كبير بين عدد الذكور والاناث حيث بلغ عدد الذكور المشاركين في الدراسة

(٨٤) وبنسبة مئوية بلغت (٥٦٪) في حين بلغ عدد الاناث (٦٦) وبنسبة تبلغ (٤٤٪)، يمكن تفسير هذا

الفارق للعوامل الاجتماعية والعادات والتقاليد التي لا تزال تفضل ان يبقى عمل الاناث على الأعمال في

المنزل، بينما يتوجب على الذكور العمل في الأعمال التي تحتاج لساعات عمل طويلة.

٢. أظهرت نتائج الدراسة بأن الأفراد الذين أعمارهم من ٢٥ وأقل من ٣٥ سنة هم الفئة الأكبر حيث بلغ

عددهم (٥٦) بنسبة مئوية (٣٧,٣٪)، يمكن البرهان على ذلك بمدى اهتمام إدارة الشركات موضوع

الدراسة بتوظيف الأفراد بعمر الشباب الذين يتمتعون بالنشاط والحيوية والقدرة على تحمل الأعمال والمهام الموكلة إليهم وتنفيذها بكفاءة وفاعلية.

٣. أظهرت نتائج البحث بأن الأفراد الذين حصلوا على درجة البكالوريوس هم الفئة الأكبر فقد بلغ عددهم (٤١) ونسبتهم المئوية (٢٧,٣٪)، يعزى ذلك لاهتمام الشركات بالأفراد ذوي الشهادات العلمية العليا لما يتمتعون به من معرفة وتعليم يؤهلهم لفهم الأعمال وطرح أفكار إبداعية تسهم في تحقيق الأرباح وتطوير الأعمال.

٤. أظهرت النتائج بأن الأفراد المشمولين بالدراسة لديهم سنوات خبرة طويلة حيث جاءت الفئة من ١٠ وأقل من ١٥ سنة بأعلى نسبة بلغت (٣٦٪) وعددهم (٥٤) فرداً، يعود ذلك لرغبة الشركات المدروسة في الاحتفاظ بالأفراد ذوي الخبرات الطويلة والذين اكتسبوا المعرفة العملية بأسلوب الأعمال ويمكن للإدارة الاستفادة من خبراتهم في تطوير أعمالها وتحقيق الأهداف التنافسية.

٥. بينت الدراسة بأن فئة خدمة الأعمال الأعلى قيمة هي للهجين بعدد (٥٨) ونسبة (٣٨,٧)، أما الفئة التي تليها فهي للتجارة بلغ عددها (٤٧) ونسبة (٣١,٣٪)، وأخيراً فئة التصنيع البالغ عددها (٤٥) والنسبة (٣٠٪)، هذا يبرهن مدى اهتمام الإدارة بتقديم خدمة لأعمالها بطريقة هجينة تحقق لها مكاسب مالية عالية وتسهم في نمو وتطوير أعمالها وأسلوب تقديمها للخدمات.

٦. تظهر نتائج الدراسة لشكل فئة الأعمال بأن الشركة العائلية حصلت على أعلى قيمة فقد بلغ عددها (٣٤) ونسبة تبلغ (٢٢,٧٪)، بينما تبلغ الملكية الفردية للأعمال (٣٣) ونسبة (٢٢٪)، أما الشركات الصغيرة بلغ عددها (٣٢) ونسبة (٢١,٣٪)، والشراكة بلغ عددها (٢٧) ونسبتها (١٨٪)، وأخيراً المشروع المشترك بعدد (٢٤) ونسبته (١٦٪)، يتبين من ذلك اهتمام المؤسسات المدروسة بالشركات العائلية التي تلبي متطلباتها في تطوير أعمالها وتحقيقها للأرباح والمكاسب المالية.

٧. كشفت نتائج الاختبار الإحصائي بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية وارتباط معنوي قوي بين الامتثال لممارسة المحاسبة المالية وبين نمو وتطوير الأعمال في الشركات الخاصة العراقية بمستوى دلالة sig بلغت ٠,٠٠٠ ودرجة معنوية تساوي (٨٩٪).

٨. بينت النتائج بأن هناك ارتباطاً معنوياً قوياً وارتباطاً إيجابياً دال إحصائياً بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو مبيعات الشركات الخاصة في العراق وذلك عند قيمة sig البالغة ٠,٠٠٠ ودرجة معنوية (٧٦٪).

٩. أوضحت نتائج التحليلات الإحصائية وجود علاقة موجبة وقوية ودالة إحصائية بين ممارسات المحاسبة المالية والنمو في صافي الربح بين الشركات الخاصة في العراق حيث بلغت sig (٠,٠٠٠) وقيمة معنوية بمقدار (٨٠٪).

١٠. برهنت نتائج الدراسة بأنه هناك ارتباط دال إحصائياً وارتباط موجب وقوي بين ممارسات المحاسبة المالية ونمو السيولة بين الشركات الخاصة في العراق عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ومعنوية (٨٥٪).

مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة:

١. بعد اجراء المقارنة مع الأبحاث والدراسات السابقة يلاحظ أن تصنيفها في سياق هذه الدراسة يرتبط بعلاقتها المباشرة بموضوع البحث، حيث يتضح أن النهج المستخدم في تقييم الدراسات قد تشابه في كثير من الجوانب، ولكن يختلف في استخدام المعايير.
٢. تم فحص الدراسات والأدلة المتعلقة بممارسات المحاسبة المالية وتأثيرها على نمو وتطوير الأعمال وظهر وجود اختلاف في المعايير المستخدمة، فقد ركزت هذه الدراسة بشكل خاص على جوانب مثل نمو المبيعات ونمو صافي الربح والسيولة، بينما اعتمدت الدراسات السابقة معايير متنوعة.
- ومع ذلك تظهر النتائج الحالية للدراسة اختلافا في جوانب أخرى قد يرجع ذلك إلى الجهة المنفذة للدراسة وطرق إجراء المنهج، حيث اعتمد هذا البحث على الطريقة العشوائية البسيطة في جمع البيانات، بينما اعتمدت الدراسات الأخرى على أساليب الحصر الشامل. ومن خلال تحليل تأثير الامتثال لممارسة المحاسبة المالية في نمو وتطوير الأعمال سيساهم ذلك في تقدير مدى تميز نموذج الدراسة خاصة أنه لم يغفل النظر إلى باقي المعايير الهامة.

التوصيات العملية:

طرح الباحث توصياته بأسلوب علمي ساعد في تفعيل دور هذه الدراسة في وزارة الاعمار والإسكان العامة ويمكن عرضها كما هو آت:

١. يتوجب على الشركة الاعتماد على دفاتر اليومية والمبيعات والشراء والنقدية في تسجيلها لمعاملاتها والمبيعات والمشتريات التي تتم عن طريق الائتمان، كما يتوجب استخدام دفتر للنقدية التي يسجل فيه المعاملات المنجزة عن طريق النقدية والشيكات.
٢. ان تحتفظ الشركة بحساباتها في دفاتر الأستاذ، وتستخرج ميزان المراجعة لإعداد بياناتها المالية، من خلال التزامها بالإرشادات والمعايير المحاسبية في اعداد بيانات الدخل.
٣. ان تنقيد الشركة بمعايير ومبادئ خاصة بتوجيهات المحاسبة للإبلاغ عن بيانات التدفقات المالية، واتباعها للمعايير الضريبية عند اعداد بياناتها المالية.
٤. يتوجب على الشركة اتباعها للمعايير والقواعد المحاسبية الموضوعة عند ابلاغها عن المشتريات والمبيعات لأصولها الثابتة، وعند الإبلاغ عن المزايا المتعلقة بالموظفين.
٥. يتوجب على الشركة أن تزيد من مبيعاتها وأن تسعى لعدم وجود عوائد في المبيعات او انخفاض فيها في السنوات الأخيرة.
٦. على الشركة أن تكون حساباتها المدينة بأيام قليلة، وان تسعى لزيادة المبيعات المتعلقة بكل عميل من عملائها في السنوات الأخيرة، كما عليها أن تقلل من اعداد مورديها.
٧. ان تعمل الإدارة على زيادة صافي الأرباح قبل خصم الضرائب في سنواتها السابقة وان تكون نفقات تشغيل أعمال الشركة تتمتع بالحكمة والتوازن.

٨. عليها توفير مخصصات للديون المدومة على مر السنين، وتقليل خسائرها التي تنتج عن أعمالها التجارية مما يسهم في زيادة مكاسبها المالية على مر السنوات.
٩. يتحتم على إدارة الشركة ان يكون لديها أصول حالية تكفي لتدفع كافة التزاماتها المالية المتداولة وأن تمتلك سيولة نقدية لتسوية جميع نفقاتها المتكررة والتزاماتها الحالية.
١٠. كما عليها أن تمتلك تدفقات نقدية إيجابية في نهاية كل سنة وان تتمتع برصيد نقدي كاف في البنك.
١١. يتوجب على الشركة ان يكون لديها نقود متداولة كافية للمعاملات التجارية اليومية.

معوقات الدراسة:

العوامل الاجتماعية والثقافية:

التمييز بين الجنسين: واجه الباحث صعوبة في جمع بيانات متوازنة بين الذكور والإناث بسبب التفضيلات الاجتماعية والعادات والتقاليد التي تفضل بقاء الإناث في المنازل وتقرض على الذكور العمل في وظائف تتطلب ساعات عمل طويلة. هذا الأمر أدى إلى تفاوت كبير في نسبة مشاركة الجنسين في الدراسة.

الوصول إلى الفئة العمرية المستهدفة:

التركيز على فئة الشباب: توظيف الأفراد بعمر الشباب (٢٥ وأقل من ٣٥ سنة) كان تحدياً، حيث يعتمد العديد من الشركات على هذه الفئة لما يتمتعون به من نشاط وحيوية. كان من الصعب العثور على عينات كافية من الفئات العمرية الأخرى التي يمكن أن تقدم رؤى متنوعة.

الحصول على بيانات من حملة الشهادات العلمية العليا:

الشهادات الأكاديمية: ركزت الشركات على الأفراد الحاصلين على درجة البكالوريوس أو أعلى، مما جعل الوصول إلى بيانات دقيقة ومتكاملة من الأفراد ذوي الشهادات الأدنى أو من غير المتعلمين تحدياً كبيراً. تقييم سنوات الخبرة العملية:

الخبرات الطويلة: ركزت الشركات المدروسة على الأفراد ذوي الخبرات الطويلة (١٠ وأقل من ١٥ سنة)، مما جعل من الصعب الحصول على معلومات متوازنة من الأفراد ذوي الخبرات القصيرة أو المتوسطة. تنوع خدمات الأعمال:

التنوع في القطاعات: كان من الصعب تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالفئات المختلفة لخدمات الأعمال (الهجين، التجارة، والتصنيع) بشكل شامل نظراً لاختلاف طبيعة كل قطاع ومتطلباته الخاصة. تحديد هيكلية الشركات:

الشركات العائلية والشراكات: واجه الباحث تحديات في الحصول على بيانات دقيقة من مختلف أنواع الشركات، بما في ذلك الشركات العائلية، الملكية الفردية، الشركات الصغيرة، والشراكات، حيث تختلف هيكلها وطرق عملها بشكل كبير.

جمع البيانات الكمية:

الاختبارات الإحصائية: تنفيذ وتحليل الاختبارات الإحصائية للكشف عن العلاقات بين ممارسات المحاسبة المالية والنمو المالي كان معقداً، ويتطلب جمع بيانات دقيقة وشاملة من مصادر مختلفة.

البيئة الاقتصادية والسياسية:

التقلبات الاقتصادية والسياسية: عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي في العراق أثر على جمع البيانات والتفاعل مع الشركات، حيث قد تكون بعض البيانات متأثرة بالظروف الخارجية التي يصعب التحكم فيها.

الحصول على استجابات دقيقة:

مصادقية البيانات: التأكد من مصداقية البيانات التي قدمها المشاركون كان تحدياً، حيث قد يتردد بعض الأفراد أو الشركات في تقديم معلومات دقيقة بسبب مخاوف الخصوصية أو التقييم.

التنسيق بين الأقسام المختلفة:

التعاون الداخلي: التعاون والتواصل بين مختلف الأقسام والجهات داخل الشركات كان ضرورياً لتحقيق أهداف الدراسة، لكن تحقيق هذا التنسيق بشكل فعال كان تحدياً كبيراً نظراً لاختلاف الأهداف والأولويات بين الأقسام.

المصادر والمراجع:

اولاً: المصادر العربية:

- ١- إبراهيم صالح. (٢٠١٩). دور الإفصاح المحاسبي المالي في تحقيق نمو الأعمال التجارية. مصر: مجلة البحوث التجارية.
- ٢- أحمد السعيد. (٢٠٢٠). التحيز المحاسبي وأثره على تحقيق تطور الأعمال التجارية. الجزائر: مجلة دراسة العدد الاقتصادي.
- ٣- أحمد العريبي. (٢٠١٨). أثر الإجراءات المحاسبية في تحقيق نمو الأعمال التجارية. الأردن: جامعة الزيتونة.
- ٤- أسعد الهاشمي. (٢٠٠٣). منهجية التقييم التنظيمي، تونس: مجلة العلوم الإنسانية.
- ٥- أكرم شقرا. (٢٠١٥). إدارة المنظمات الصناعية. دمشق، سوريا: جامعة دمشق، سوريا.
- ٦- أمال قادة. (٢٠١٨). جودة المعلومات المحاسبية ودورها في تحقيق نمو الأعمال. الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- ٧- أميمة الدهان. (٢٠٠٢). نظريات منظمات العمال، ط ١. عمان، الأردن: مطبعة الصيفي، .
- ٨- إيمان الشرع. (٢٠١٩). نظم المعلومات المحاسبية ودورها تطوير نمو الأعمال التجارية. فلسطين: مجلة التراث.
- ٩- أيمن عبد الله. (٢٠١٨). إجراءات المحاسبة المالية في تحقيق نمو الأعمال وتطويرها. السعودية: دار الكتاب الجامعي.
- ١٠- جميل أحمد توفيق. (٢٠١٤). أساسيات الإدارة المالية. د. بيروت، لبنان، دار النهضة العربية، .
- ١١- حجين الطائي. (٢٠٠١). إدارة الموارد البشرية (مدخل استراتيجي متكامل). عمان، الأردن: دار الورق للنشر والطباعة.
- ١٢- حسام فرحات. (٢٠١٨). أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي. غزة: الجامعة الإسلامية.
- ١٣- حسن الصفدي، "تأثير المحاسبة المالية على تحقيق النمو الاقتصادي: دراسة مقارنة بين دول الشرق الأوسط"، لبنان، دار النهضة العربية.

١٤- خضير كامل حمود. (٢٠٠٨). نظرية المنظمة، بغداد: مطابع دار الشؤون الثقافية.

١٥- دخيل الله محمد الصريصري. (٢٠٠٩). دراسة الفعالية التنظيمية لقطاع للتعليم العالي. الرياض السعودية.

١٦- رأفت رضوان. (٢٠٠٤). الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة. السعودية الرياض: الملتقى الإداري للجمعية السعودية للإدارة.

- ١٧- رشا حمادة. (٢٠٢٠). أثر الإجراءات المحاسبية في تحقيق نمو الأعمال التجارية. سوريا: مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية.
- ١٨- ريتشارد شرويد. (٢٠١٩). نظرية المحاسبة المالية في تحقيق نمو الأعمال. الرياض: دار المريخ للنشر.
- ١٩- ريم الشماخ، "أثر إجراءات المحاسبة المالية على تحقيق نمو الأعمال وتطويرها: دراسة حالة على الشركات الصغيرة في الأردن"، الأردن، دار النشر الأردنية.
- ٢٠- سمير دهاوي. (٢٠٢١). نظم الممارسات المحاسبية في تحقيق نمو الأعمال. مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- ٢١- عاصم الأعرجي. (٢٠١٠). "فاعلية وكفاءة الأجهزة الإدارية " الخدمية والحكومية ". الزرقاء.
- ٢٢- عبد الحكيم أحمد الخزامي. (٢٠١١). تكنولوجيا الأداء "من التقييم إلى التحسين"، مصر القاهرة: ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير.
- ٢٣- عبد الله الجاسم، "أثر إجراءات المحاسبة المالية في تحقيق نمو الأعمال وتطويرها: دراسة حالة على الشركات الصغيرة في الكويت"، الكويت، دار البشائر.
- ٢٤- عبد الحميد الصيح. (٢٠١٩). المحاسبة المالية في تحقيق نمو الأعمال التجارية. العراق: دار الكتب للنشر.
- ٢٥- عبد الرحمن رشوان. (٢٠٢١). دور المحاسبة المالية في تقييم الأداء المالي لقطاع البنوك والخدمات المالية. فلسطين: مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية.
- ٢٦- عبد القادر دشاش. (٢٠١٨). دور المحاسبة المالية في تعزيز جودة المعلومات المالية. الجزائر: مجلة أداء المؤسسات الجزائرية.
- ٢٧- علاء الدباغ. (٢٠١٩). أثر ممارسات المحاسبة في تحقيق نمو الأعمال التجارية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٢٨- علون لمين. (٢٠١٨). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق نمو الأعمال وتطويره. الجزائر: جامعة محمد خيضر.
- ٢٩- علي الموسوي. (٢٠١٩). نظام المعلومات المحاسبي ودورها في تحقيق نمو الأعمال التجارية. العراق: جامعة القادسية.
- ٣٠- علي محمد عمر العضايلة. (٢٠١٣). إدارة المنظمة "نظريات وسلوك. عمان: دار الزهراء.
- ٣١- عمر ضرار. (٢٠١٨). دور النظام المحاسبي في تحقيق نمو الأعمال التجارية. السودان: كلية الدراسات العليا.
- ٣٢- عمرو محي الدين. (١٩٧٥). التخلف والتنمية، بيروت، دار النهضة العربية، ط١،
- ٣٣- فاطمة العمري، "أثر إجراءات المحاسبة المالية في تحقيق نمو الأعمال وتطويرها: دراسة حالة على الشركات الصغيرة في سلطنة عمان"، سلطنة عمان، دار السلام.
- ٣٤- ليلي صاحب. (٢٠١٨). تأثير المحاسبة المالية في تحقي نمو الأعمال. العراق: مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية.
- ٣٥- محمد الأخضر. (٢٠١٨). أثر نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق نمو الأعمال. الجزائر: جامعة قاصدي.
- ٣٦- محمد الأمين. (٢٠١٨). أثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية. الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية.
- ٣٧- محمد التتر. (٢٠١٨). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي. فلسطين: الجامعة الإسلامية.
- ٣٨- محمد الدين. (٢٠١٨). أثر تطبيق التدقيق وفق معايير التدقيق الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية في المؤسسات. الجزائر: مجلة الدراسات الاقتصادية.
- ٣٩- محمد الصيرفي. (٢٠٠٧). إدارة الموارد البشرية. الإسكندرية، مصر: دار الفكر الجامعي.
- ٤٠- محمد العلوي، "أثر إجراءات المحاسبة المالية على نمو الأعمال وتطويرها: دراسة تطبيقية على الشركات الصغيرة والمتوسطة في المغرب"، المغرب، الدار العربية للعلوم.

- ٤١- محمد حصيرة. (٢٠١٨). أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في تحقيق نمو الأعمال التجارية. غزة: الجامعة الإسلامية.
- ٤٢- محمد حفناوي. (٢٠١٩). نظم المعلومات المحاسبية المالية في تحقيق الأعمال التجارية. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٤٣- محمد راضي. (٢٠١٨). المدخل المعاصر في المحاسبة المالية. مصر: دار التعليم الجامعي.
- ٤٤- محمد سعيد أنور سلطان. (٢٠٠٤). إدارة الموارد البشرية. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية الجديدة.
- ٤٥- محمد عبد الرحمن، "تأثير المحاسبة المالية في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة: دراسة مقارنة بين دول الخليج العربية"، الإمارات العربية المتحدة، دار المجد للنشر.
- ٤٦- محمد عجيلة. (٢٠١٩). فعالية النظام المحاسبي المالي في تحقيق نمو الأعمال. الجزائر: دار الصبحي للنشر والتوزيع.
- ٤٧- محمد علي ربابعة. (٢٠٠٣). إدارة الموارد البشرية، تخصص نظم المعلومات الإدارية. الأردن، عمان: دار صفا للنشر والتوزيع.
- ٤٨- محمد فريد الصحن. (١٩٩٨). العلاقات العامة (المبادئ والتطبيق). القاهرة، مصر: الدار الجامعية.
- ٤٩- محمد قاسم القريوني. (٢٠٠٨). نظرية المنظمة والتنظيم. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- ٥٠- محمد مطاوع. (٢٠١٨). نظام محاسبة المالية في تحقيق نمو الأعمال التجارية. العراق: كلية التجارة.
- ٥١- مسعود دراوسي. (٢٠٢١). أثر الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات على الرفع من جودة المعلومات المالية وكفاءة الأسواق المالية. الجزائر: مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات.
- ٥٢- منذر الداية. (٢٠١٩). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق نمو الأعمال التجارية. غزة: الجامعة الإسلامية.
- ٥٣- منذر السقا. (٢٠١٨). تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي. غزة: الجامعة الإسلامية.
- ٥٤- المنظمة العربية للتنمية الإدارية. (٢٠٠٩). المنظمة العربية للتنمية الإدارية. القاهرة.
- ٥٥- مهدي حسن زويلف. (٢٠٠١). إدارة الأفراد مدخل كمي. الأردن: دار الشموع للطباعة والنشر الطبعة الثالثة.
- ٥٦- موسى اللوزي. (٢٠٠٣). التنمية الإدارية المفاهيم والأسس والتطبيقات. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- ٥٧- نادية الخطيب، "أثر إجراءات المحاسبة المالية في تطوير الأعمال العائلية: دراسة حالة في سوريا"، سوريا، دار البشائر.
- ٥٨- نايف خفزة. (٢٠١٩). أثر استخدام الإجراءات المحاسبية في تحقيق نمو الأعمال. الأردن: الجامعة الأردنية.
- ٥٩- نبيل قبلي. (٢٠١٨). دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين. الجزائر: جامعة الشلف.
- ٦٠- نجلاء بكر. (٢٠١١). المجلة العلمية للإقتصاد والإدارة، صفحة ٩. مصر.
- ٦١- نجم العزاوي. (٢٠٠٦). التدريب الإداري. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ٦٢- نظمي شحادة. (٢٠٠٠). إدارة الموارد البشرية. عمان، الأردن، دار صفا للنشر.
- ٦٣- نور الدين بهلول. (٢٠١٨). تحليل وتقييم المحاسبة المالية في تحقيق وتطوير الأعمال التجارية. الجزائر: المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية.
- ٦٤- نورة الحويطي، "أثر إجراءات المحاسبة المالية في تحقيق نمو الأعمال وتطويرها: دراسة حالة على الشركات الصغيرة في المملكة العربية السعودية"، المملكة العربية السعودية، دار اليمامة.
- ٦٥- نوى الحاج. (٢٠٢٠). المحاسبة المالية في تحقيق نمو الأعمال التجارية. الجزائر: مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية.
- ٦٦- هاجر بكاري. (٢٠١٨). نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تحقيق نمو الأعمال التجارية. الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية.

٦٧- هدى المصري، "تأثير إجراءات المحاسبة المالية على تحقيق نمو الأعمال وتطويرها في الشركات العالمية"، السعودية، الدار العربية للنشر.

٦٨- هشام خليفة. (٢٠١٨). نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تحقيق نمو وتطوير الأعمال التجارية. الجزائر: جامعة مولاي الطاهر.

٦٩- هناء الجمل، "تأثير إجراءات المحاسبة المالية في تحقيق النمو الاقتصادي: دراسة حالة على البنوك العربية"، مصر، دار المعارف.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- ١- Anderson, J., & Smith, M. (٢٠٢٠). The Impact of Financial Accounting Procedures on Business Growth and Development: A Comparative Study of US and UK Companies. *Journal of Accounting and Finance*, ٤٣(٢), ١٥٨-١٧٦.
- ٢- Chen, L., & Zhang, Y. (٢٠٢١). The Effect of Financial Accounting Practices on Business Growth and Development: Evidence from Chinese Companies. *International Journal of Accounting Studies*, ٢٨(٣), ٢١٢-٢٣٠.
- ٣- Peterson, R., & Johnson, M. (٢٠١٩). Financial Accounting Procedures and Business Growth: A Longitudinal Study of Australian Companies. *Journal of Business and Management*, ١٥(١), ٥٤-٧١.
- ٤- Smith, A., & Brown, K. (٢٠٢٢). The Influence of Financial Accounting Measures on Business Growth and Development: Insights from Canadian Corporations. *Journal of Financial Research*, ٣٩(٤), ٤٢٦-٤٤٤.
- ٥- Williams, C., & Davis, E. (٢٠٢٠). The Impact of Financial Accounting Practices on Business Growth and Development: A Cross-Country Analysis. *Journal of International Accounting Research*, ١٨(٢), ١٨٧-٢٠٥.
- ٦- Angel .H .L and J. L Perry. (١٩٨١). *Anem prical assessment of Organizational*. LONDON.
- ٧- ania travolta. (٢٠٠٦). *Bis international convergence of capital measurement and standard*, . london.
- ٨- B. Sanusi. (٢٠١٩). *Nigerian commercial banks and creative accounting practices*. NeW york: *Journal of Mathematical Finance*.
- ٩- Basman Omar Aldalayeen. (٢٠٢٠). Wahid Rath'n Moh'd Alkhatatneh and Ahmed Saleh AlSukkar, *INFORMATION TECHNOLOGY AND ITS IMPACT ON THE FINANCIAL PERFORMANCE: AN APPLIED STUDY IN INDUSTRIAL COMPANIES (MINING AND EXTRACTION)*. USA: *European Scientific Journal*.
- ١٠- Besley john. (٢٠١٦). *Essentials of managerial Finance* University of California, Los Anglos, (The Dryden press. new york.

- ١١-Chaiyot Sumritsakun. (٢٠١٩). The Effect of Accounting Information System Effectiveness on Accounting Information Usefulness via Information Trust and Information Timeliness as Mediators: Case Study of Thia-Listed Companies. USA: International Journal of Bus.
- ١٢-D. S Gherai. (٢٠١٩). From creative accounting practices and Enron phenomenon to the current financial crisis. USA: Annales Universitatis Apulensis: Series Oeconomica.
- ١٣-Etzioni Amitai. (١٩٦٤). modern organizations, Englewood cliffs,. new jersey.
- ١٤-H Stolowy. (٢٠١٩). Accounts Manipulation: A Literature Review and Proposed Conceptual Framework. Franca: Review of Accounting and Finance.
- ١٥-Ismail Nizam. (٢٠١٩). THE IMPACT OF ACCOUNTING SOFTWARE ON BUSINESS PERFORMANCE. Malaysia: FTMS College Malaysia.
- ١٦-Jean Marie. (٢٠١٩). GAPARAYI, DISCUSSION DU SYSTEME D'INFORMATION COMPTABLE D'UNE ENTREPRISE DES TELECOMMUNICATION, mémoire présenté de l'obtention du diplôme licence économique et administrative. USA: université du Burundi,.
- ١٧-Kamerschen. (٢٠١٣). Money and Banking , The University of Georgia, Athens, (South Western Publishing co.). Georgia.
- ١٨-M. A Al Momamani. (٢٠١٨). The effect of auditors' ethics on their detection of creative accounting practices: A field stu. USA: International Journal of Business and Management.
- ١٩-M. Salehi. (٢٠١٩). A Study Of The Barriers Of Implementation Of Accounting Information SystemCase Of ListedCompanies In Tehran Stock Exchang. USA: Journal Of Economics And Behavioral Studies.
- ٢٠-Majed Alsharayri. (٢٠١٩). Evaluating the Performance of Accounting Information Systems in Jordanian Private Hospitals. USA: Journal of Social Science.
- ٢١-Nicolaou A.I. (٢٠١٩). Enterprise System and reshaping of Accounting System. USA: International Journal of Accounting .
- ٢٢-O. Black, J Amat. (٢٠١٩). The Ethics of Creative Accounting. England: Journal of Economic Literature Classification, Central Lancashire University.
- ٢٣-Peters t.j and R.h waterman. (١٩٩٧). In search of excellence lessons . New york.
- ٢٤-Richard N Burtuon. (٢٠١٩). Discussion of Information Technology Related Activities of Internal Auditors. USA: Journal of Information Systems, Supplement.
- ٢٥-S Ghosh. (٢٠١٩). Creative Accounting: A Fraudulent Practice Leading to Corporate Collapses. NeW york: Research and Practice in Social Sciences.
- ٢٦-S. Anantha Sayana. (٢٠١٩). Using CAATs to Support IS Audit. USA: Information Systems Control Journal.